

تتمنى الصحيفة للزميل محمد الجاسم
رئيس مجلس الإدارة سफراً موفقاً ونجاحاً
باهراً في حياته وتهديه هذا العدد
كعربون وفاء ..



المسار الحر

طريقك نحو الحقيقة

Issue 31 Monday 15 April 2013

أسبوعية - سياسية - ثقافية - مستقلة

العدد ٣١ الاثنين ١٥ نيسان ٢٠١٣

دعونا من العلمانية ولننتكلم عن العدمانية

فردت سطور الصحف، وفتحت ساحات النقاش الحية المتلفزة والمسموعة، وأقيمت المحاضرات، جميعها لتنتكلم عن العلمانية التي أصبحت في هذا التوقيت حديث الشارع، ونسينا العدمانية التي فرضها علينا نظام الأسد، الذي لا يفرق بين علماني وإسلامي بقذائفه الغبية وطيرانه الأهوج وصواريخه الطائشة، نسينا أن نظام الأسد لا زال يفرض علينا مذهب العدمانية، نسينا رفع الظلم الذي أمرنا به رب العباد وانشغلنا بالعلم الذي وضعه العباد واختلفنا على ألوانه، فصراعنا مع العدو واضح وضوح الشمس، فما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وما يملكه الشعب السوري من قوة وعزيمة وإصرار متوكلين على الله سبحانه لم تمتلكه شعوب دول العالم، وهو ما جعل تلك الدول تقف حائرة كيف لها أن تضعف من تلك العزيمة وتبطل مفعولها، فزرعت الفتنة وبدأت تتناثر الأفكار وتختلف الآراء حول ماهية الدولة المستقبلية، في حين أن تلك الدولة التي يحلمون بشكلها المستقبلي تزول أركانها يوماً بعد يوم وتمحى معالمها بألة القمع الأسدية، وأي دولة يريدون على أنقاض بنية تحتية مدمرة، ومدارس مهتمة، وأطفال ذكرياتهم بلون الدماء، وجامعات أصبحت هندسة للشهادة، إن الحديث في هذا التوقيت وهذه اللحظات الحاسمة من تاريخ الثورة السورية يجب ألا يحيد عن كيفية إسقاط نظام الأسد، وتأمين السلاح للمقاتلين المرابطين على جبهات القتال، وتقويض الفجوة بين المدني والجيش الحر، وزرع الأمان في قلب كل سوري، وأي بندقية لاتوجه فوهتها باتجاه نظام الأسد وأركانها هي بندقية عميلة ومشكوك في وطنيتها، ونتوقف عن تقديم الجرعات الانعاشية لنظام الأسد بخلافاتنا ونقطع الطريق أمام أي فتنة من شأنها تحييد تفكيرنا عن الهدف الأبرز ألا وهو " إسقاط النظام المجرم ورفع الظلم " لذلك كله دعونا من العلمانية ولنفكر بمحاربة العدمانية ...

بقلم رئيس التحرير ..

الأردن تسعى لإعلان جنوب سورية منطقة عازلة لحماية مواطنيها من تهديد الأسد

ومجموعة الثمان فضلت سياسة الكتمان

بانتظار مؤتمر أصدقاء سورية في اسطنبول ...



والتجارة بمساعدات الإغاثة الواردة لإغاثة اللاجئين السوريين على أراضيها لم تعد أولى اهتماماتها ...

8

التفاصيل

اسرائيل - التي من المفترض أن تنطلق إليها صواريخه الباليستية، بات يشكل إزعاجاً حقيقياً للجار الأردن، فسياسة النأي بالنفس لم تعد تجدي نفعاً، والاستفادة

يبدو أن استخدام الاسد للصواريخ الباليستية مؤخراً في قصف المناطق الجنوبية لسورية، وتحويله لبوصلتها من الشمال السوري إلى جنوبه متجاهلاً الجنوب الشرقي -

الدفاع المدني في منبج .. مؤسسة احترافية بجهود تطوعية ..



14

أطفالنا والحرب .. ذاكرة الدماء



13

فهمكم كفاية ..!



17

محاضرة

ألقى الدكتور ((أحمد الطعان)) محاضرة بعنوان ((ما العلمانية؟؟)) خلال فعاليات ملتقى العمل الإسلامي الذي ينظم محاضرات للتوعية والثقافة كل ثلاثة أيام ، وتناول الدكتور أحمد الطعان فيها مضمون العلمانية وتعريفها ، وقسم مفهوم العلمانية إلى علمانية فاشية وضرب مثلاً " حكم أتاتورك" أثناء الاحتلال العثماني ، و علمانية تسريبية وضرب مثلاً عن هذا النوع في " تونس" وحضر هذه الفعاليات وفد قطري .

تحرير عين عيسى

قامت أولوية ((الفتح - الناصر صلاح الدين - رابات النصر)) بتحرير قرية عين عيسى بعد أن قامت الأولوية المشاركة بضرب آخر حواجز النظام في القرية ، وقتل أغلب عناصر الجيش النظامي المتواجدين على هذا الحاجر ، وأمنت انشقاق بعضهم ، كما قامت أولوية الجيش الحر هناك ، بتحرير كلية الاستطلاع وكلية المدرعات داخل الفرقة (١٧) بالإضافة إلى قيام الأولوية المذكورة سابقاً بقصف اللواء (٩٣) بصواريخ محلية الصنع محققة إصابات مباشرة ، واستطاعت إسقاط طائرة مروحية كانت تحوم فوق اللواء أثناء محاولتها إيصال امدادات لقوات الأسد هناك .

بيان

أصدر قائد كتيبة الكرامة وقائد الفوج الثاني اللواء التوحيد قراراً إدارياً بفصل العنصر ((بسام الوردى)) نظراً لارتكاب مخالفات إدارية فردية غير مسؤولة قام بها العنصر المذكور أخيراً من كتيبة الكرامة بحسب ما جاء في البيان ، تمثلت المخالفات باستغلال موقعه في لجنة المبيعات ومزاولة تجارة غير نزيهة باسم كتيبة الكرامة تعود للمنفعة الشخصية عليه ، مع العلم أن العنصر ((بسام الوردى)) كان يقوم بهذه الأعمال السلبية بمشاركة أخيه ((حسام الوردى)) وتقرر في نهاية البيان فصل العنصرين وملاحقتهم من قبل كتيبة الكرامة ولواء التوحيد وتبليغ الكرامة لصاحب العلاقة لتسليم المسروقات لمكتب التوثيق في منبج كما نص البيان على نشره تفصيلاً في الانترنت ويعلق هذا القرار على لوحة الإعلانات بتاريخ ٢٠١٣/٣/٣١ ، وعقب القائد العسكري للفوج الثاني اللواء التوحيد والقائد العسكري لكتيبة الكرامة سابقاً المجاهد (أبو الهادي) المنشق عن كتيبة الكرامة والمنضم حديثاً لكتيبة مجاهدي منبج نافياً التهم الموجهة لكل من المجاهد بسام الوردى وشقيقه حسام الوردى الغير منتمي للكتيبة ، مبيناً أن ما يدعون أنها "مسروقات" محتجزة وبشكل علني لدى القائد العسكري (أبو الهادي) لأنها على "حد وصفه" من حقوق المجاهدين الذين انشقوا عن هذه الكتيبة لضمان حقوقهم كما عبر بلسانه ، وتحدث المجاهد أبو الهادي أنه سيقوم وبشكل دوري مع كل عدد بكشف حقائق عن أسباب انشقاقه هو وعدد من العناصر المقدرين بأكثر من ثلاثين عنصراً في الفترات القادمة .

القعقاع إلى لواء التوحيد

انضمام كتيبة القعقاع إلى الفوج الثاني التابع للواء التوحيد في مدينة منبج وقد اعتبر قائد الفوج الثاني المجاهد أبو شاكر بأن هذا العمل يصب في سياق توحيد الصفوف لانتصار الثورة .

خدمات



أعلنت هيئة الدفاع المدني في منبج تقديم خدمات الكوارث والإسعاف في الطوارئ وخدمات الكهرباء في الطوارئ مجاناً لكل الناس ، و تقديم خدمات الإسعاف في الحالات العادية بأجر بسيط وخدمات الكهرباء في الحالات العادية ، ويصب ذلك التبرع لمساعدة المؤسسة عن طريق وصل رسمي عليه خاتم المؤسسة الرسمي وتوقيع مدير المؤسسة السيد " أحمد كالمو" ولطلب أي خدمة حددت المؤسسة رقم الاتصال التالي :

٧٩١٤٩٢٠

تبادل أسرى

قامت كتيبة الكرامة بعملية مبادلة أسير لديها من الطائفة العلوية مع معتقل لدى النظام ، والمعتقل هو من الثوار الأوائل وشقيق أحد الأطباء في مدينة منبج الدكتور ((علي سلوم)) ناشط من بداية الثورة .

الشباب المؤسسين لاتحاد الشبيبة الثورية ، أن المركز يهدف إلى توعية الشباب وتنقيفهم من خلال الدورات والندوات والنشاطات الثقافية التي سيقمها ، ويشترك فيها نشاطاتها عدد من الشباب العرب والکرد .

اتحاد شبيبة الثورة



افتتح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٣/٤/١٢ تلتها كلمات لممثلي الحركات والأحزاب الساعة الثانية ظهراً ، اتحاد الشبيبة الثورية ، وتخلل الاحتفالية عدة نشاطات ، أبرزها تمثيلية هادفة أقامها شباب من الحركة ، كما قدمت فرقة موسيقية ألحاناً من التراث الكردي ، وتضمنت أيضاً رقصات فلكلورية كردية ،

تلتها كلمات لممثلي الحركات والأحزاب والاتحادات الموجودة في منبج ((اتحاد طلبة بلا حدود ، وممثلين عن الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي ، ومدير المؤسسة التعليمية من ذات الحزب ، واختتم الحفل بافتتاح المركز ورفع الستار عن شعاره ، وبين



الهيئة الطبية

الهيئة الطبية المستقلة ، تعلن إلى جميع مرضى الكلى عن توفر مادتي الرينال والفلتري في مستوصف ضيوف منبج الكائن جانب مدرسة أبي فراس الحمداني وبالأسعار التالية : فلتري : ١٩٠٠ ليرة ، الرينال : (١٠ لتر) ١٢٠٠ ليرة . مع العلم أن الدوام يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثالثة مساءً

الشرطة العسكرية



ألقت الشرطة العسكرية في منبج (أمن الثورة سابقاً) القبض على ثلاثة لصوص أثناء محاولتهم سرقة المحلات التجارية عند دوار الكرة الأرضية ، وبعد التحقيق معهم تم تحويلهم إدارياً إلى المحكمة الثورية ، كما قامت الشرطة العسكرية أيضاً بمداومة أحد المنازل وألقت القبض على عصابة تتعاطى الممنوعات ((حشيش ومخدرات)) و الاتجار بها وتم تحويلهم إلى المحكمة الثورية . وألقت الدوريات الليلية التابعة للشرطة العسكرية القبض على مجموعة من اللصوص وهم يقومون بسرقة أكبال كهربائية .

دوريات ليلية



ينظم مجلس أمناء الثورة دوريات ليلية من الساعة ((١٢)) ليلاً إلى الخامسة صباحاً لمنع الخطف والسرقه.

لا يعجزهم شيء فهم قادرين على سحق النظام في كل مكان، وهنا نأمل من إخواننا الأكراد المساهمة في الحراك العسكري كما ساهموا في الحراك السلمي، وليس ذلك ببعيد عن أحفاد صلاح الدين.

استخدام السلاح الكيماوي حقيقة لا خيال



دبلوماسيون أمريكيون يكشفون عن وجود أدلة مقنعة ومؤكدة لدى الأمين العام للأمم المتحدة حول استخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيماوية. الأمين العام للأمم المتحدة: من المؤسف أن تكون الحكومة السورية قد رفضت عرضي إجراء تحقيق ميداني.

دبلوماسيون أمريكيون يعلنون تعثر المناقشات بين الأمم المتحدة والحكومة السورية حول تحقيق محتمل بشأن استخدام مزعوم لأسلحة كيماوية في سورية.

الحكومة السورية ترفض السماح للمفتشين بالذهاب إلى أي مكان عدا حلب، والأمم المتحدة تصر على ذهاب المفتشين إلى حلب وحمص. وليد المعلم: على المفتشين أن يتوجهوا أولاً إلى حلب وإذا اتضح حيادهم من الممكن بحث إمكانية زيارتهم إلى حمص.

المسار:

قبل أن نقرأ هذه الأخبار نقف قليلاً مع تسريب نشرته إحدى الصحف البريطانية المحترمة (التايمز) نقلاً عن وزارة الدفاع البريطانية، هذا التسريب يؤكد استخدام السلاح الكيماوي من خلال معاينة عينة من التراب تم تهريبها لبريطانيا، فالمجتمع الدولي من خلال السيناريو الكامل للقضية بات على يقين بأن السلاح الكيماوي قد استخدم، فالنظام السوري هو من طلب بداية إرسال لجنة للتحقيق باستخدام السلاح الكيماوي، لكن السحر انقلب على الساحر من خلال إصرار بان كي مون على توسيع عمل اللجنة ومن خلال إصراره على استبعاد كل الدول الدائمة العضوية من لجنة التحقيق.

إن رفض الحكومة السورية استقبال اللجنة لا يدع مجالاً للشك باستخدام هذا السلاح، فنت، وربما هذا ما يفسر دفاع روسيا الهستيري عن النظام السوري في قضية السلاح الكيماوي، وهنا نقول للمجتمع الدولي: هل تجاوز النظام الخط الأحمر؟ الغرب يعرف أن النظام السوري استخدم السلاح السوري ضد السوريين، ولكنه لم يؤثر على إسرائيل، وهنا يبدو النظام غير متجاوزاً للخطوط الحمراء.

التدخل العسكري الأمريكي

أنباء عن قيام وزارة الدفاع الأمريكية بوضع خطط عسكرية لاحتمالات تدخل مباشر في سورية.

لماذا تسمح أمريكا لإيران بقتل السوريين؟



السفير الأمريكي في دمشق روبرت فورد: الدور الإيراني في سورية يوجب الصراع الطائفي من خلال مشاركة قوات من حزب الله اللبناني وأبي العباس من العراق إلى جانب القوات الحكومية.

المسار:

أدلى السفير الأمريكي بهذا التصريح أمام لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي، وهنا يسأل السوري أمريكا، بما أنكم تعرفون دور إيران الطائفي، لم لا تتدخلون لوقف هذا الاحتقان الطائفي؟ لأنكم تريدون إشعال المنطقة بصراعات طائفية حتى تستنزف المنطقة طاقتها وقدراتها، وتبقى إسرائيل مطمئنة؟! أم تريدون إشعار حكام المنطقة بالحاجة لأمريكا، فهم من دونها سيكونون كعكة شهية المذاق في الفم الفارسي؟! إن إدراك أمريكا لكل هذه الحقائق، وصمتها المخزي على مدار عامين يثبت كذب الشعارات الأمريكية المرفوعة عن السلام ومكافحة الإرهاب ونشر الديمقراطية وحقوق الإنسان، فما معنى سكوت أمريكا على تجاوزات دولة إرهابية (إيران) وحزب إرهابي (حزب الله) بدعم نظام إرهابي (النظام السوري) الادعاءات الأمريكية بمحاربة الإرهاب تسقط بهذا الاعتراف من قبل السفير الأمريكي.

إن أمريكا تنظر للأزمة السورية بمنظار المصلحة الأمريكية الإسرائيلية لا غير، أما السوريون فتنظر لهم ضمن مقولة: فخار يكسر بعضه.

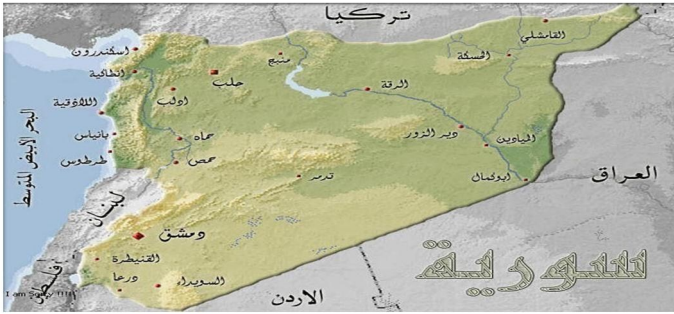
وتمتد الثورة



الجيش الحر يدخل القامشلي للمرة الأولى.

المسار:

بعد أن شاركت القامشلي أو كما يسميها إخواننا الأكراد قامشلي بالحراك السلمي منذ الأيام الأولى للثورة، تنتقل كسائر المدن والبلدات السورية للحراك المسلح، فقد تأخر دخولها المسلح لأسباب كثيرة أبرزها أنها تأوي أعداد كبيرة من النازحين، ولكن بعد تصعيد النظام للعمل العسكري فيها واستخدام مطارها لقصف الشرق السوري كان لا بد من التحول للعمل العسكري، وهذا يثبت أن النظام مصر على الحل العسكري، ويثبت أن الثوار



الأول بالثورة، قاطعين به الطريق على كل دعاة الفتنة، وعلى رأسهم النظام الذي عمل على زرع الشك والفرقة بين السوريين، وعندما ينس من مساعاه على مستوى سورية لجأ لطائفته على أمل تخويقهم وإقامة دويلة طائفية، لكن السوريين واعون لمكر النظام وحيله فخرجوا ليعلنوها مدوية: سورية أقوى من التقسيم، فالشعب الذي رفض التقسيم أوائل القرن العشرين، هو نفسه الذي يرفض التقسيم في أوائل القرن الحادي والعشرين.

نقطة حاسمة

الرئيس الأمريكي: الأزمة الإنسانية في سورية تتفاقم والحرب وصلت إلى نقطة حاسمة ونسعى لتحسين الوضع للشعب السوري نحو عملية سياسية انتقالية.



رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي: الوقت قد حان لتقديم نوع من المساعدة العسكرية للمعارضة السورية.

المسار:

لا ندرى ما المقصود بالنقطة الحاسمة فمنذ أيام خرج السيناتور جون ماكين غاضباً من اجتماع لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ موبخاً السفير الأمريكي في دمشق، وقال: كم تنتظرون من الدمار والدماء السورية حتى تتدخلوا، إن التجاذب بين الأمريكيين وصل شوطاً بعيداً، فقسام لا بأس به يرى أن هيبة أمريكا ومصالحها في خطر، فالوضع في سورية سيصل حد الانفجار، وقد تصل الأمور حد لا تستطيع فيه أمريكا تداركها، فموقع سورية لا يسمح بمثل هذا الانفجار، ومن هنا لا نستبعد إقدام أمريكا على خطوات معينة، وقد يكون ذلك عبر صفقة سياسية مع روسيا يطاح بها بالأسد، وإذا رفض الروس ذلك ستلجأ أمريكا لسياسة القوة.

المسار:

المنتبع لسير الأحداث في سورية لا يستبعد سيناريو التدخل العسكري الأمريكي في سورية، وقد يكون هذا السيناريو مشابهاً للسيناريو الأفغاني، فأمريكا تسمح بتسليح الثوار بما يحفظ التوازن ولا يغير المعادلة وتسمح بتسليح النظام، مما يضعف الطرفين ويهق الشعب، ولكن الأمور لن تبقى على حالها فسوف يمتد الصراع ليصيب دولاً أخرى وفي مقدمتها إسرائيل، وهنا تظهر أمريكا كمخلص للشعب السوري من المعاناة والآلام أولاً، ومن الإرهابيين ثانياً فقد مهدت لذلك بوضع جبهة النصرة على قائمة الإرهاب، وربما هذا ما يفسر الصمت الأمريكي، فأمريكا تريد أن تضرب ضربتها بأقل التكاليف، وتأتي بكرزاي جديد على دماء السوريين، ونسيت أمريكا أن الشعب الذي دفع حتى الآن أكثر من مئة ألف شهيد لنيل حريته مستعد لتقديم أضعاف ذلك في سبيل ألا يدنس التراب السوري قدم أجنبية، ولو كانت أمريكية.

لصوص الثورة



ناشطون: مسلحون يدعون انتماءهم للجيش الحر في الشيخ مقصود يسمحون لسائقي شاحنات صغيرة بتحميلها مسروقات من الحي مقابل ٢٥ ألف ل.س.

المسار:

إلى متى نبقى لهذه الحثالة بسرقة ثورتنا وتلويت وجهها الطاهر؟! إلى متى نترك أولئك المتسلقين يسيئون لسمعة الثوار؟! إن الثورة في مراحلها العسكرية الأخيرة ويجب ضبط الأمور ووضعها في نصابها، فلا يعقل أن نسمع بحوادث السرقة عقب كل تحرير، حتى بتنا نظن أنهما لازمتان لا تتفصلان، إن اللصوص يتحينون كل الفرص لممارسة دناءتهم، فكما يستغلون انشغال الناس بالقصف للسرقة، يستغلون التحرير للسرقة، وهنا ننبه لضرورة وجود لجان خاصة لمراقبة الأحياء أثناء وعقب التحرير، ومنع نقل الأثاث أثناء ذلك حتى لا يكون ذلك ستاراً للسرقات.

سورية لن تقسم

خرج السوريون في مظاهرات حملت عنوان " سورية أقوى من أن تقسم ".

المسار:

واحد واحد واحد الشعب السوري واحد شعار هتف به السوريون من اليوم

معدودة فالثوار باتوا يسيطرون على كافة الطرق المؤدية لحلب وهذا ما يفسر استماتة النظام في فتح طريق الراموسة، فهو طريق يربط المنشآت العسكرية بالمطار، لكن الثوار بإحكام السيطرة على الشيخ سعيد يحولون دون استفادة النظام من هذا الطريق، إن السيطرة على الطرق ومحاصرة المطارات جعلت النظام سجيناً في قطعاته المحاصرة، كما أن الأحياء الواقعة تحت سيطرة النظام محاصرة من قبل الثوار، والثوار يسمحون بإدخال المواد من أجل أهلهم لا النظام، إن تحرير حلب مسألة وقت لا غير.

من المستفيد؟



الخارجية السورية تطالب الأمم المتحدة بإدراج جبهة النصرة ضمن المنظمات الإرهابية.

أبو محمد الجولاني يبيع أيمن الظواهري على السمع والطاعة.

مجلس الأمن يجري مشاورات بشأن إدراج جبهة النصرة ضمن المنظمات الإرهابية، ويدرس فرض عقوبات عليها.

المسار:

كلنا يعلم أن أمريكا وضعت جبهة النصرة على قائمة المنظمات الإرهابية منذ زمن بعيد، وكلنا يعلم أن أمريكا تعد جبهة النصرة فرعاً من القاعدة، وكلنا يعلم أن جبهة النصرة تبلي بلاء حسناً على الأرض السورية على المستويين القتالي والأخلاقي، ولكن لا أحد منا يجد تفسيراً منطقياً لتصريح أبي محمد الجولاني، فهذا التصريح لا يخدم جبهة النصرة، ولا يخدم الثورة السورية، بل يخدم النظام السوري، فالإعلام سلاح فعال لا يقل أهمية عن البندقية، ولا نريد أن يتفوق النظام علينا بهذا السلاح، كما أن هذا التصريح خلق خوفاً وبلبلة لا مبرر لها ونحن بغنى عنها، كما أدى هذا التصريح لزرع الخلافات بين رفاق السلاح وبدا ذلك واضحاً من خلال تصريحات كافة كتائب الجيش الحر والسياسيين عامة، وهنا نقول من حق أي طرف أن يعطن ولاءه لمن يشاء، ولكن ليس من حق أحد أن يفرض على المسلمين أمراً ما.

معاناة اللجوء والأيدي البيضاء

إنشاء مخيم " مريجيب " شرق الزرقاء لاستقبال اللاجئين السوريين بتمويل إماراتي ١٠٠%.

وصل عدد اللاجئين السوريين في ألمانيا ٤٠ ألف لاجئ.

المسار:

تتمنى من الدول الداعمة للشعب السوري إنشاء مخيمات شبيهة بهذا المخيم

الأخضر مع السلامة، غير مأسوف عليك



صحيفة السفير اللبنانية: الأخضر الإبراهيمي يتجه خلال الشهر الجاري للاستقالة من مهمته كمبعوث عربي ودولي إلى سورية.

المسار:

باي باي مع السلامة فالإشارة الخضراء قد فتحت لك الطريق يا أخضر للعبور، ارحل غير مأسوف عليك يا من ضيعتنا في دهاليز السياسة، يا من حدثتنا عن أمراء الحرب، ولم تفعل شيئاً لوقف الحرب، ارحل فوجودك يمنح الشرعية للنظام وأصدقائه، ارحل يا من برحيله أسف الروس وحزنوا، ارحل يا من رفضت حضور القمة العربية، لأن العرب منحوا مقعد سورية للمعارضة، ألهذه الدرجة تحب النظام؟! مقارنة بسيطة بين بان كي مون وموقفه من لجنة التحقيق بالسلح الكيماوي في سورية وبين الإبراهيمي تكفي للدلالة على قبح صنع الإبراهيمي، فبان كي مون عمل بمهنية، والإبراهيمي عمل على مبدأ مسح اللحي، وكأن الشعب السوري في نزهة، باختصار ارحل غير مأسوف عليك.

حلب، هل اقترب التحرير؟



الجيش الحر يستهدف مبنى التدريب المهني في ميسلون الذي يتمركز فيه شبيحة بالهاون.

الجيش الحر يستهدف مقر الأمن السياسي بالهاون ويحقق إصابات مباشرة.

الجيش الحر يسيطر على رحبة التسليح في الشقيف.

المسار:

هل اقتربت ساعة النظام في حلب؟ إن انتصارات الثوار في معركة فك الأسرى واستيلائهم على كميات هائلة من الذخيرة وفتحهم الطريق الواصل بين دوار الجنود ودوار الليرمون مؤشرات واضحة على أن أيام الأسد في حلب باتت

نجاته من التفجير.



المسار:

سار لفظ كبير حول مقتل البوطي، وقلنا حينها البوطي احترق ومهمته انتهت والنظام أراد أن يكمل استثماره للرجل حتى النهاية، لكن الله فضحهم وانقلب السحر على الساحر، فأجهزة مخابراته لم تحسن حيك التمثيلية، ففضحت قيل الشريط أما وقد ظهر الشريط فلم يعد مجال للكلام، ولن نرد على تفسيرات النظام المضحكة لهذا الشريط، ونسأل سؤالاً واحداً: كيف لهذا التفجير البسيط (فتاشة) قتل أكثر من ٤٠ شخصاً؟!

ونقول لكل من يقف مع النظام من علماء السلطان أو غيرهم: هل خدمتم النظام أكثر من الشيخ البوطي؟! هل مكاتكم أغلى من البوطي؟! والله ما أنتم إلا أرقام عند النظام، ويبيعكم ويضحى بكم بأبخس الأثمان عندما تتطلب مصلحته ذلك.

تمثيلية هزلية



السلطات العراقية تفتش طائرة شحن إيرانية تبين أنها تحمل مواد طبية وإسعافات أولية.

المسار:

بعد طلب الحكومة الأمريكية تقوم السلطات العراقية بتفتيش بعض الطائرات الإيرانية تطيباً لخطر الأمريكان، ويقولون لسادتهم الإيرانيين تسع طائرات لكم والعاشرة لنا، وتكتمل المسرحية باستنكار إيران للتفتيش والكشف عن حملها مساعدات إنسانية للشعب السوري.

يظن المالكي أنه يتمتع بذكاء خارق، وهو يعلم أننا نعلم أن إيران تعلم بالطائرة التي ستفتش والطائرة التي لن تفتش، فيجب على المجتمع الدولي منع وسائل الدمار من الوصول لنظام الأسد.

الجديد، فهذا المخيم يؤمن للاجئين كافة مستلزمات الحياة الكريمة من طعام وصحة وتعليم، فالمخيم يمنح اللاجئين من الطبخ لأنه يوفر لهم وجبات غذائية متكاملة، كما يقدم المشروبات الساخنة والباردة، ويقدم لهم خدمات صحية ممتازة، ناهيك عن التعليم، وهنا نقول لأصدقاء الشعب السوري هكذا تكون المخيمات وهكذا تكون المساعدة، ولكن تبقى المخيمات مخيمات، ويبقى الوطن أجمل من كل فنادق الدنيا، لذلك نطلب منكم العمل على عودة السوريين لوطنهم.

الخبر ليس لرفع المعنويات



رئيس مجلس الاستخبارات الأمريكي: قدرات دمشق تتآكل بسرعة، والمعارضة تتقدم بثبات، وأيام الأسد معدودة لكن لا نعرف عددها بالضبط.

المسار:

ليس الخبر السابق الذكر لرفع المعنويات فما ذكره رئيس مجلس الاستخبارات الأمريكي شيء معروف من قبل السوريين، فنحن نرى مواقع النظام تسقط تباعاً دون أن يتمكن من استعادة موقع واحد، وبالتالي سيكون سقوط الأسد نتيجة حتمية، ولكننا نريد أن يكون السقوط سريعاً فكل أسبوع يتأخر فيه السقوط يسقط أكثر من ألف شهيد، وهنا نقول للمؤيدين للأسد إن بقي هناك من يؤيده: لا يمكن لمسؤول أمريكي رفيع الإدلاء بهكذا تصريح دون الاستناد على معطيات، فكما قلنا: نحن نعرف ما يجري أمامنا، لكن المخابرات الأمريكية تعرف ما يدور خلف الستار وبين الدول.

لبنان تحت النار

قتيلة وخمسة جرحى بغارة سورية على أطراف بلدية عرسال اللبنانية. ميشيل سليمان: لا أسباب ولا مبررات لقصف أراض لبنانية من الجانب السوري.

المسار:

وافق حزب الله على استقالة حكومة ميقاتي ليرفع الحرج، فهو يعلم أن النظام السوري سوف يصعد من عملياته العسكرية على لبنان وذلك سيرجح حزب الله، أما الآن فلم يعد حزب الله يشعر بالحرج، بل يحرص الرئيس اللبناني ومن ورائه الجيش الذي يقف عاجزاً عن الرد على اعتداءات النظام، وهنا نقول: هل سيدخل المجتمع لحماية اللبنانيين أم سيترك اللبنانيين يحترقون بنار الأسد كالسوريين، فالعدل واجب؟!

من دافع عنهم قتلوه

مجلس قيادة الثورة في دمشق ينشر شريطاً يظهر لحظة اغتيال الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، والشريط يظهر شخصاً اغتال البوطي بالرصاص بعد

الأردن تسعى لإعلان جنوب سورية منطقة عازلة لحماية مواطنيها من تهديد الأسد ومجموعة الثمان فضلت سياسة الكتمان بانتظار مؤتمر أصدقاء سورية في اسطنبول ...

تتجاوز النار المناطق السورية واصفاً كل من يدعم المعارضة المسلحة بالويل.

((١٥٠)) كم من الشريط الحدودي السوري الأردني يعني الكثير للأردن ، واحتدام المعارك بين الجيشين الحر والنظامي على امتدادها أمر لا يحمد عقباه ، لكن الإرادة الدولية بعدم إنهاء الصراع السوري جعل الأردن في موقف محرج كبالع الموس على الحدين ، لكن الأردن يبدو أنها قد عازمت على تزويد المعارضة السورية بالأسلحة الكافي لكف نتائج الصراع وإبعاده عن الشمال الأردني بإعلان الجنوب منطقة عازلة فيما لو تمكن الجيش الحر بعد وصول الأسلحة إليه من ترجيح كفته وفرض سيطرته على جنوب سوريا، وبذلك يتمكن الأردن عبر سياسية "الدفاع الإيجابي" بنقل المعركة بعيداً عن الشمال الأردني من جهة ، ومن جهة أخرى توفير ظروف ملائمة لعودة اللاجئين السوريين الذين باتوا يشكلون عبئاً كبيراً على الأردن وقد تجاوز عددهم المليون



لاجئ .

في حين يبدو أفراد مجموعة الثمان ، وقد عقدوا اجتماعهم في لندن ، غير عازمين على اتخاذ قرار من شأنه فرض واقع جديد على الأرض ، وترجيح الكفة لمصلحة المعارضة السورية ، فقرار التسليح دون تقديم ضمانات بعدم حصول فوضى عارمة بعد انتشار السلاح ، يشكل خطراً كبيراً على مصالح إسرائيل وهو خط أحمر لا يمكنهم تجاوزه ، فضلت اتباع سياسة الكتمان بانتظار انعقاد مؤتمر أصدقاء سورية بإسطنبول في العشرين من الشهر الجاري والذي تعول عليه المعارضة السورية وعلى رأسهم رئيس الحكومة المؤقتة ((غسان هيتو)) بتقديم الدعم اللازم لتفعيل حكومته وإلا فستبقى مقرراتها حبراً على ورق فما نفع مقعد الجامعة العربية إذا كانت الجامعة ذاتها لا تتعدى قراراتها صدى القاعة التي عقدت فيها اجتماعاتها ..

يبدو أن استخدام الأسد للصواريخ الباليستية مؤخراً في قصف المناطق الجنوبية لسورية ، وتحويله ليوصلتها من الشمال السوري إلى جنوبه متجاهلاً الجنوب الشرقي - إسرائيل - التي من المفترض أن تنطلق إليها صواريخه الباليستية ، بات يشكل إزعاجاً حقيقياً للتجارة الأردن ، فسياسة النأي بالنفس لم تعد تجدي نفعاً ، والاستفادة والمتاجرة بمساعدات الإغاثة الواردة لإغاثة اللاجئين السوريين على أراضيها لم تعد أولى اهتماماتها ، فاليوم بات المواطن الأردني على تماس حقيقي مع الخطر الذي يعيشه السوريون ، فالوضع يختلف تماماً بين الشمال حيث تترصد صواريخ الباتريوت وترسانة الناتو لأي تهديد صاروخي سيتجاوز الحدود السورية باتجاه العضو في الحلف الأطلسي (تركيا) بينما في الجنوب لاشيء يقف أمام تلك الصواريخ ، وتهديد الأسد في مقابلته مع قناة أوصل التركية بأن

الموت بالقناصة

طريق بستان القصر الذي بات يسمى طريق الموت، أو طريق القناصة، هذا الطريق هو النقطة الوحيدة التي يعبر من خلالها المواطنون بين الأحياء التي يسيطر عليها الثوار وتلك التي يسيطر عليها النظام، وقبل العبور ينطق المواطنون بالشهادة فاحتمال الموت بالقناصة مساو لاحتمال النجاة، فقناصة القصر البلدي والمشاركة والزبديّة يتسلون بقتص المواطنين، ناهيك عن الاشتباكات الحاصلة في منطقة التماس، وهنا نوجه نداء لقيادات الجيش الحر بوضع حد لهؤلاء القناصة، فيجب البحث عن حيلة نخلص بها العباد من شرورهم، فهؤلاء القناصة باعوا دينهم ووطنهم وضميرهم للشيطان، فيصطادون الناس كأنهم في رحلة صيد عصافير، وقسم كبير منهم من الإيرانيين وعناصر حزب الله، وما ذلك الضابط الإيراني الذي كان يعمل على تدريب القناصة إلا دليل على ذلك.

حوار مع هارب من تدمير

لمدة (٤٥) يوم بسبب جرمي وذلك كون الجرم عسكري، وبعد انقضاء هذه المدة أيضاً جاء تاريخ تسريحي من الخدمة الإلزامية وهو (١١ / ٢٠١١) ومعلوم للجميع أنهم لم يسرحوا أحداً في هذا التاريخ لتستمر معاناتي وأدخل مرحلة الاحتفاظ المفتوح إلى أن قمت بالهروب من السجن بتاريخ (١٠ / ١١ / ٢٠١٣) فكانت مدة اعتقالني تناهز الأربع سنوات.

يعلم القاضي والداني أن الداخل إلى سجون النظام مفقود والخارج منها مولود، ويعلم أيضاً أن من يدخل تلك الغياهب كأنه دخل إلى جهنم وبئس المصير، صف لنا سيد فؤاد طرق التعذيب التي قاسيت لهاها في السجن؟ (أه) طرق كثيرة يستخدمها النظام هنا لا مجال لحصرها وذكر تفاصيلها لأن المقال طويل والمقام قصير ولكن سأذكر ذلك منها على سبيل المثال ، فمثلاً في فرع المنطقة أجلسونا في تواليت لا يزيد طوله عن المتر والنصف متر وعرضه لا يزيد عن المتر ، كنا فيه خمسة أشخاص نقضي الليل والنهار ، أمضينا فيه عشرة أيام فيها أيضاً كان لا يسمح لنا إلا بالأكل وقوفاً لمدة محددة وفي أوقات محددة ، أما الفرع (٢٤٨) فذاك قصة أخرى ربما أبشع عقوبة فيه هي عدم السماح لنا بالنوم عندما يداعب النعاس أجفاننا ، كنا نقف مكبلي الأيدي إلى الخلف ومقتعي الأعين لمدة طويلة حتى نعترف ، بقيت تسعة أيام لا أجلس إلا للأكل مدة عشر دقائق وبأوقات وجبات محددة وهذا ما يسمونه (بالشبح) وهذا الشبح أنواع كثيرة ، منها (شبحه الفروجة) وهي أن تقيد الأيدي والأرجل ويرفع جسمك في الهواء حول قضيب حديد يصل بين جدارين على هيئة الفروجة التي نراها تدور على لظى النار في آلة شوي الفروج ، ومنها أيضاً (شبحه العصفورة) وهي أن تكبل الأيدي للخلف وتطوي الركب وتقنع الأعين وتستند في وزن جسدك على رؤوس أصابع قدميك وتسد رأسك إلى الجدار ، وإذا لم تنفذ المطلوب من وضعيتك في كل شبحه فإتهم يرفعونك بكابلات معلقة بقضيب حديد وتقف على رؤوس أصابعك وجسمك يسبح في الهواء تبقى على هذه الحال حتى تنزف الدماء من معصميك ، كنا نرى هذه المشاهد فتحمّل شبحه العصفورة

(النظام) حوّل البلد إلى سجن كبير يتفرع منه المئات من الفروع الأمنية والسجون والزنازين والأقبية والأيام القادمة ستميط اللثام أكثر عن الوجه الحقيقي لهذا (النظام) وجهه الجلال الأمنية والمعتقات التي دخلت غمارها وعانيت في التعذيب عين اليقين؟

كانت البداية في فرع كفرسوسة (٢٢٧) حققوا معي فيه لمدة عشرة أيام ، وكان الفرع الوحيد الذي يرى الشمس أما بقية الفروع فكلها تحت الأرض، من ثم نقلوني إلى فرع المنطقة كإيداع لمدة (١٩) يوم ، من ثم إلى فرع التحقيق (٢٤٨) ، بقيت فيه ثلاثة أشهر وثيف، وكانت فيه أساليب تعذيب شتى، سأوردها بعد قليل، بعده إلى سجن صيدانيا- قسم العرفي، لتنتهي هنا علاقتي بالأمن العسكري الذي حوّلني إلى النيابة العامة بدمشق ، التي أصدرت أمر بتوقيفي في سجن صيدانيا في القسم القضائي الطابق الثالث، ليحكم قاضي التحقيق (محمد عبد الرزاق الحمصي) بعد أن علم ببراءتي بإخلاء سبيلي بعد مضي حوالي ثمانية أشهر على توقيفي ومروري المرير بالأفرع التي ذكرتها.

لكن الذي فاجأني مفاجأة مروعة أن الإخلاء كان بتحويلني إلى سرية التأديب في تدمير بسبب جرمي، وبعد مضي ستة أشهر على وجودي في السرية حوّلني قاضي التحقيق إلى قاضي الجنایات الأول بدمشق (العميد محمد قدور الأسد) الذي أمر بتوقيفي مجدداً في سجن تدمير، أمضيت فيه حوالي خمسة أشهر مليئة بالمعاناة والمآسي ، ليقوم القاضي الأسد مجدداً بالحكم علي بالسجن ثلاث سنوات ، خفضها إلى سنة واحدة بعد علمه ببراءتي ، وهو الذي قال لي بعظمة لسانه (مضطر أن أحكم عليك في مثل هذا الجرم). طبعاً الجرم الذي ألبسوني إياه هو: (نقل أنباء كاذبة من شأنها أن توهن نفسية الأمة وتعكر صفاء عناصرها) وهذا الكلام وارد تحت المادة (٢٨٦) من قانون العقوبات ، بعد انقضاء هذه السنة أرجعوني مرة أخرى إلى سرية التأديب لكي أتم خدمتي الإلزامية ، لاتفاجأ بصدور عقوبة من وزير الدفاع بحقي تقضي بإعادة الخدمة سنة ثانية ، لتأتيني عقوبة أخرى بعدها هي السجن

شاهد جديد يضاف إلى المأساة التي يعيشها السجناء السوريون في أقبية وزنازين النظام الأسدي المجرم ، الأستاذ فؤاد شاب في مقتبل العمر أمضى أربعة أعوام من حياته في سجن تدمير، وكما كان شعار المسار الحر دائماً البحث عن الحقيقة وتسليط الضوء على المأساة ،فها هي تستقبله وتجري معه الحوار التالي:

أستاذ فؤاد مرحباً بك في المسار ،ومبارك عليك نعمة الحرية ،نرجو في البداية أن تعرّف بنفسك للقراء الكرام ،وتشرح لهم (الجرم العظيم) الذي ارتكبته حتى دخلت تدمير؟

اسمي فؤاد محمد الخطّاف من قرية الخطّاف، كنت قبل دخولي السجن طالباً في السنة الرابعة قسم التاريخ والحضارة في معهد الفتح الإسلامي بدمشق، اعتقلني الأمن العسكري في منبج بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١٤ بسبب عدم استلامي للمصدقة الدراسية (التأجيلية) من المعهد الذي ألغى الدولة الاعتراف به في تلك الأونة بعد أحداث القرّاز سحبني الأمن ومن ثم سلّمني إلى إدارة التجنيد الإلزامي لأداء الخدمة العسكرية الإلزامية ،فرزّت بموجبها إلى القوات الخاصة - مدرسة الصاعقة وذلك بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١ ، وبتاريخ ٢٠٠٩/٣/٣ كنت في جلسة خاصة مع أحد الزملاء هناك نتحدث عن الأوضاع الداخليّة في سوريا وعن الاقتصاد المنهار في البلد ،خاصة حول فضيحة القمح المصدر إلى الأردن ،قلنا في أثناء الحديث أن (الرئيس بشار غير كفاء لقيادة البلاد ،وحدّثني زميلي بأن هناك شخص قادر على الترشح لمنصب رئيس الجمهوريّة ،والشخص هو (نواف راغب البشير) . سكتنا فجأة لأننا كنا في درس أسلحة . لم نكن نعلم بوجود شخصين يسترقان السمع ويتلصقان علينا ، وهما المجنّد (مهند يوسف مخلوف) علوي من مصياف والثاني هو (إيليا حبيب ضويّا) كانا على اطلاع شبه كامل على ما دار بيننا من حديث ،وبالفعل فوجئنا بتقرير مرفوع بحققنا كثير من مضمونه محض افتراء وتروير ، من بينه افتراءهم بأن زميلي قال: (إنّ الشيخ نواف البشير سيقوم بانقلاب عسكري على الرئيس بشار الأسد) وكان هذا الاتهام هو الشعرة التي قصمت ظهرنا في التحقيق الذي تمحور بمجمله حول هذه الفكرة.

بلد عريق لا نرضى بالاستكانة والخضوع وأن ما يحدث الآن ما هو إلا إرهابيات لقيام دولة الإسلام التي لطالما ذكرها التاريخ مع العلم بأنني عندما كنت هناك في سرية التأديب لم تكن نسمع شيئاً عن هذه الثورة المجيدة إلا أنها حسب إعلامهم المفروض علينا فرضاً وعبارة عن (مجموعات إرهابية) تخريبية تقتصب وتحرق وتشرذم وتهدم ، هذا ما كان ينبغي به صباح مساء ، وبخروجي من السجن رأيت الحقيقة شمساً ساطعة ليلها كنهارها ، فأدركت أنهم كاذبون فيجب علينا أن نحاول بأقصى ما نقدر أن نظهر الحقائق وما يمر به هذا الشعب من مآسي

أعد الحوار : عثمان هلال

التأديب مختص بالتعذيب وأكثر معتقليه مما يسمونهم بالمجموعات الإرهابية ، وهناك الكثير من فنون الطبخ بالنفس الأدمية لكنني أكتفي بما ذكرت لك .

دولة الظلام ساعة وبعد الظلام الدامس فجر حياة جديدة ، سيد فؤاد رفضت الحديث عن طريقة هروبك من السجن لأسباب أمنية احترازية خاصة نقدرها وأهميتها ، ماذا تقول في نهاية حديثك للمسار ؟

بهروبي من سرية التأديب أيقنت أن الحق أبلج وأن الباطل لجلج ومهما طال أمد الظلم وطغيانه لا بد من اضحلاله يوماً ، وأنا في

قدر الإمكان ، وليست هناك مدة محددة لانتهاء الشبح إلا بالاعتراف بأشياء وحتى لم تسمع بها ناهيك أنك لم تفعلها ، من طرق التعذيب الأخرى التي رأيتها أنهم يضعون السجين في برميل مليء بالماء ويغلق عليه الغطاء لمدة محددة يقدرها السجان بحيث أن السجين لا يموت بل يشرف على الموت غرقاً بالماء ، وهناك أيضاً أساليب تعذيب نفسية قد قاسيتها ، منها أنك تطلب إلى غرفة التحقيق لتبقى فيها لأيام وما من أحد يحقق معك ، منها إن يأمرك السجان بالنفخ لإطفاء المصباح الكهربائي (اللمبة) المعلقة في السقف ، ونبقى ننفخ وننفخ

هنالك مكان يقال له (الغربي) تابع لسرية

هل ضاعت الحكومة الانتقالية ... !



ومحتار في قراره لكثرتها ، أو ينتظر نصاب الدول المناصرة للثورة السورية في اختيار الأسماء ؟ إذا كان كذلك فلا حياء في حكومة شبيهة بحكومة الأسد .

يكفي والله يكفي .. فمسلسل الوعود والمناضلة والجهود المرئية السورية التي تعبر عنها الأخبار اليومية قد انتهى ، والشعب قد ضاع وهو يبحث عن من يمثله ومن يقوده إلى المرحلة التأسيسية ، ها قد صار لدينا أكثر من منطقة محررة وامتد الجيش الحر على طول الأراضي السورية ، وانحلت مشكلة الحماية فلماذا لا تدخلون إلى سوريا أم أن تركيا أعجبتكم ؟ ، ومن المضحك المبكي ما تشكل من معارضة بعد تشكيل الحكومة المؤقتة حتى أصبح لدينا جهة ثالثة وهي معارضة المعارضة ومعها يستمر ضياع الشعب السوري ، والله إنه لأمر محزن ومخزي أن نبقى على هذه الحال ونعول كل التعول على جيشنا الحر حتى الجيش الحر صرح مؤخراً بإعطاء مهلة أخيرة للهيئتو في تشكيل حكومته ، الأمر الذي جعلها غير شرعية قبل تسمية وزرائها وإن تشكلت فلا أتوقع أن تصل إلى أهدافها المنشودة قبل أن تكون من اختيار الشعب ولو على الأقل إجراء استفتاء حول مدى شرعيتها في المدن المحررة لا أن يصوت عليها المجلس الوطني أو ما شابهه من قوة خارجية ، هذا ليس فقط صوتي بل هذا صوت كل السوريين في الداخل ، ولهذا أضمت صوتي لصوت اللواء ادريس باعطانكم مهلة أخيرة للدخول إلى المناطق المحررة و الانغماس مع شعب سوريا البسيط وذلك لتتعرفوا على أكثر ما يواجهه من مشاكل وتدرخوا أن الثورة ليست بالخارج خلف الطاومات ، وللعلم هذا ليس صوتي بل صوت الجميع فكما أنا أتكلم بحرقه من القلب يناقشونني من حولي بذات الفكرة ونفس الموقف . نهاية أقول لكم ، استعيدوا شرعيتكم فوراً .

محمد فراس العلي

عندما نتذكر أنا وأنت وغيرنا من ثوار الداخل خطاب الخطيب الذي ألقاه على مسامع الحكام العرب في القمة العربية ، كنا للحظة نفض عن جروحنا غبار الآلام وصرنا نلاحظ بقعة الأمل تكبر أكبر بقليل من قبل وأحسنا أن الأمر مسألة وقت وما بقي على المجاهدين إلا بضعة كيلو مترات ويمكنوا من إسقاط النظام ، وقبل ذلك عندما تم تشكيل الحكومة وترأسها شخصية معارضة جديدة أدركنا أن الديمقراطية كانت وراء ذلك ، ووقتها لم يكن لدينا إلا الانتظار وترقب شاشات التلفاز عل ذلك الخبر المفرح والمبهج تتناقله وسائل الإعلام ، لدرجة أننا أصبحنا كالذي يبحث عن قطرة ماء في صحراء قاحلة حيث وصلت به الحال إلى تخيلها ... وأنا كمواطن سوري شعوري الآن خاصة بعد مضي وهلة كافية لتشكيل عشر حكومات وتسمية وزرائها لا حكومة واحدة .. أصبحت أتخيل هذه الحكومة كقطرة ماء أنتعم بالنظر إليها ، تقولون عن كلامي فلسفة جارحة ، لا والله لم يصل بي الحال إلى هنا إلا بسبب تهاون هؤلاء (معارضو الخارج) وأصبحت الكثير من التساؤلات تدور في مخيلتي ، ترى لماذا إلى الآن لم يتفقوا ؟ ، هل يختلفون على مقاعد الوزارات وتسميتها ! ، أم أن الهيئتو يدرس أسماء المعارضين الرنانة

حب الأوطان



لا أعادي الدين عندما أحب الأرض التي عشت عليها وأكلت من ثمرها وشربت من مائها بل الدين يوجب علي الدفاع والذود عنها، فالذي يرى تعارضاً بينهما وأهم لا يعرف شيئاً فقد التبتت عليه الأمور نتيجة ممارسة خاطئة لأحدهم، ممارسة لا تمت للدين وللوطن بصلة، ومن الأدلة على التناغم والانسجام بين الحبين موقف ذلك الرجل الوطني (يوسف العظمة) الذي حتم عليه واجبه الديني الدفاع عن الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وحتم عليه واجبه الديني والوطني الدفاع عن سورية ضد المحتل الفرنسي، وهل ستطيع أحد وصف يوسف العظمة بأنه غير وطني؟! ونذكر هنا الحديث الصحيح للنبي صلى الله عليه وسلم: "اللهم حبيب إلينا المدينة كحبيبنا مكة أو أشد" فحب الأوطان فطرة في الإنسان فطر الله الناس عليها، ومن يقول لك إذا حصل تعارض بين الدين والوطن، من تفضل؟ قل له: سؤالك خاطئ، ولا يمت للمنطق بشيء، لأنه لا يمكن للتعارض أن يحصل، فالوطن شيء محايد ليس ضد أو مع الدين، فحب الوطن لا يتعارض الدين أو يؤيده فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث السابق وهو في المدينة بعد أن فعل به أهل مكة ما فعلوا، فهو والصحابه ظلوا محبين لمكة لأن الذي أساء لهم أهل مكة وليس مكة، فالحب للوطن لا يتعارض مع الدين بل الدين يدفعنا نحن أهل الشام لحب وطننا، فأرض الشام أرض مباركة يحننا الدين على حبيها والتعلق بها، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لصحابته: عليكم بالشام، فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه. بالله عيكم كيف لا نحب وطننا؟! بالله عليكم كيف نكره وطننا وهو الأم الحنون؟! ونضرب مثلاً بسيطاً يوضح مدى السطحية عند بعضهم بالفهم، يقولون: هذا جيش إسلامي وهذا جيش حر، فيظن الأحمق أن من ينتسب للجيش الحر ليس مسلماً، وهنا نقول: هل وصف المرء بالوطنية وحب الوطن، ينفي عنه الإسلام والتقى والورع؟! عجباً لمقاييسكم!

نختم كلامنا بالقول: حب الوطن لا يتعارض مع الدين، وأي تعارض إنما ناتج عن سوء فهمنا، فالدين براء من هذا الفهم الخاطئ، فالوطن كالألم يجب الإحسان إليها أياً كانت هذه الأم، وعلى كل باحث عن الحقيقة التجرد من الأهواء والتحرر من أوساخ تجارب عفتة أساءت للوطن بقدر ما أساءت للدين.

أحمد عمر العبد الله

عندما يسود التعصب تغيب الحقيقة وعندما تغيب الحقيقة تختلط المفاهيم واختلاط المفاهيم والمصطلحات يفسد على الناس حياتهم، فلا يعودون يميزون بين الغث والسمين. فكثير من الحقائق - بسبب تجربتنا - نحسبها باطلاً، فمن رفع شعار القومية وتعصب لعرقه متجاهلاً بقية الأعراق والقوميات أساء للقومية التي ينتمي إليها وللعرق الذي انحدر منه دون إرادة منه، فنحن لم نختر قوميتنا ولم نختر عرقنا.

أردنا من هذا الكلام القول: كثير من المفاهيم نحكم عليها بحكم تجربتنا بالخطأ تكون صحيحة، ومثال على ذلك الوطنية فالكثير منا يحسب أن الوطنية تتعارض وتتنافى مع الدين، وهذا كلام غير صحيح، فالوطنية فطرة طبيعية في الإنسان لا تعارض بينها وبين الدين، بل نجد العكس من ذلك فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاطباً مكة: "ما أطيبك من بلدة وأحبك إلي، ولولا أن قومي أخرجوني منك، ما سكنت غيرك" فحب الوطن لا يتعارض مع الدين، وقد يكون هذا التعارض ناتجاً عن سوء فهم للوطنية أو الدين أو كلاهما معاً، فقد ظن بعضهم أن الوطنية تعني تقديم الوطن على الدين، وأنهما الدين والوطن متعارضان، وبالتالي يجب تقديم الوطن على الدين، ومنهم من رأى وجوب تقديم الدين على الوطن لأن به نجاتنا والفوز بالجنة، كلا الفهمين خاطئ فالوطن شيء محايد ليس ضد أو مع الدين، فأنا

القضاء العادل هو من يصنع سورية المستقبل



واعترافات تثبت تورط الموقوفين لديه، وأبدى استعداداً لاستقبال لجان شرعية وقضائية للاطلاع على التحقيقات وذلك بعد أن اتهم المرصد السوري لحقوق الإنسان كتيبة "شهداء بدر" باعتقال وتعذيب عشرات المدنيين في حي الأشرافية، وسرقة أملاك النازحين في حي الشيخ مقصود. لكننا لن نتحدث عن كتيبة "اتحاد شهداء بدر" فالقضاء هو الفيصل، والمتهم بريء حتى تثبت إدانته، ولكن سنذكر أموراً يقبل بها كل مواطن غير على وطنه حريص على العدالة، ومن هذه الأمور إجبار كل الكتابب بإحالة كل الشبيحة إلى جهة قضائية موثوق بنزاهتها ومنع الكتابب من محاسبتهم خشية الظلم، والعمل على وجود لجان رقابية وحقوقية في كل عملية تحرير للحيلولة دون حدوث تجاوزات، وسحب الغطاء عن كل القادة، واتفق جميع القادة على وجود مرجعية قضائية يخضع الجميع لأحكامها، فلا يمكننا بناء سورية المستقبل إلا على أسس متينة من العدل، فثورتنا ليست ثورة أحقاد وانتقام، إنما ثورة حرية وحقوق.

فائد كتيبة "اتحاد شهداء بدر" خالد حيائي يستنكر اتهامات المرصد السوري لحقوق الإنسان لكتائبه بارتكاب انتهاكات في حي الشيخ مقصود، ونفى حيائي مشاركة كتائبه في معارك الشيخ مقصود وقال: إن لديه أدلة

إلا وقد تشلحت .. حتى أن نساء القرية تركض نحو الأشياء المنهوبة قبل الرجال ، بالإضافة إلى المعاناة التي تنتسب فيها حواجز النظام و الأسلوب البشع الذي تتبعه في النهب والتشليح .

و التقينا بأحد العاملين في مكاتب السفريات وفضل عدم البوح باسمه ، وتحدث " للمسار الحر" قائلاً: في كل يوم يأتينا الكثير من الشباب يسألون عن النفير العام وقصته موضحاً أنه إلى الآن لم يتم إنزال أي شاب إلا إذا كان متخلف بحسب دفتر العلم . و التقينا بالمواطن (م ، ع) وسألناه عن رأيه بالعوائق التي يواجهها عند سفره ليجيب قائلاً : أسافر بشكل مستمر رغم المخاطر الكبيرة ، لكن مصدر رزقي الأساسي يعتمد على التجارة وشراء سلع معينة من المدن الأخرى وخاصة حماة لأبيعها في منبج ،



ولكني الآن توقفت نوعاً ما عن العمل بعدما سمعت وتأكدت من أن الحواجز الأسيديّة تقوم بتشليح البضائع والسلع التي تذهب شمالاً بحكم أن الشمال أغلب مناطقه محررة ، ويتحججون بأن هذه البضائع أو السلع تذهب للإرهابيين كما يزعم العناصر الذين يقفون على الحواجز وأضاف: إن الزيادة في غلاء أجور النقل والذي يرجع إلى غلاء الوقود قد أدى إلى توقف عمل الكثير من أصحاب وسائل النقل الصغيرة التي لا يمكنها نقل بضائع بكميات كبيرة وذلك لأن الوارد الربحي المرتجى من هذه التجارة ضئيل جداً لا يكفي لسد حاجياتهم المعيشية على حد قوله ، و ختم حديثه واصفاً حال المواطن السوري : إن الأزمات التي نتجت عن بطش النظام كان المواطن السوري المتضرر المباشر منها ولذا فمشكلة النقل بسيطة أمام الجرائم التي تحدث يومياً ، لا أرجو اليوم إلا أن تنتصر الثورة وننتهي من هذه العوائق ونعاود ممارسة حياتنا الطبيعية . وأخيراً التقينا السيد (ح ، م) الذي تحدث للمسار الحر قائلاً: بيتي في حلب وبين الحين والآخر أسافر لحلب كي أطمأن عليه ، ونحن متفقون أن عناصر النظام المتواجدين إلى الآن في ظل حكم الأسد هم بلا عقل ولكن عتبي على الجيش الحر ، يوقفنا على الطريق أكثر من حاجز و سؤالي: لماذا لا يوجد تنسيق بينهم !!؟.. فمرة أوقفنا حاجز وطلب مني دفتر العسكرية مع العلم أن عمري تجاوز ((٥٢)) عاماً وتجاويد وجهي تدل على ذلك !! ...

محمد فراس العلي

((السفر .. و معاناة التشليح والاعتقال))



من الطبيعي أن يحتاج الإنسان للتنقل من مكان لآخر وفقاً لحاجته ، فمفهوم السفر قصداً للسياحة في سورية لم يعد موجوداً في ظل الأحداث الراهنة ، بل إن السفر في سورية بات كالهجرة غير الشرعية بعد انقسام سيطرة الأراضي السورية بين مناطق تخضع لسيطرة النظام وأخرى محررة ، وهو ما خلق معاناة كبيرة للمسافر وجعل قاصديه يفكرون ملياً قبل خوض الرحال وعليهم أن يضعوا جميع الاحتمالات على الطاولة ، التشليح من قبل اللصوص أو الاعتقال من قبل عصابات الأمن وشيخته الخ

" المسار الحر " سلطت الضوء على معاناة المسافرين وأبرز المشاكل التي تواجههم ، والتقت بعدد من الأشخاص ، ، حيث تحدث لنا السيد (م ، ع) عن ما لاقاه من مشكلات عدة ناتجة عن صعوبة السفر إلى جامعته في حمص فيروي حكايته قائلاً: إن دراستي قد توقفت الآن ولم أذهب إلى جامعتي خوفاً من اعتقالي ، لأنني كنت من المشاركين في الثورة ، ثم إن الطريق إلى حمص الآن محفوف بالمخاطر خاصة بعد عودة سيطرة نظام الأسد على أحيائها المركزية ومثلي العديد من الطلاب الجامعيين الذين حالهم يشبه تماماً حالتي .

وقابلنا أيضاً المواطن (ج ، ك) وهو من الأخوة الذين نزحوا من الست زينب في دمشق ويروي للمسار الحر حاله بقوله : لدي رغبة أن أسافر إلى دمشق ولكنني خائف ، لخطورة ما قد أتعرض له وفي نفس الوقت أريد أن أعرف ماذا حل بدكاني البسيط وبأغراض منزلي المتواضعة إن لم تكن قد سرقت ، وأنهى كلامه : إن لكل شيء في الحياة مقابل ولا أريد أن أضع حياتي مقابلاً لذلك ، ليحدث ما يحدث بما أملك ، فهناك أناس خسرت أولادها وأنا لست أفضل منهم.

ومن زاوية أخرى التقينا بأحد مالكي المكاتب السفرية في مدينة منبج ، والذي بدوره سرد لنا ما تواجههم من مشاكل ولا سيما التشليح أثناء رحلاتهم خاصة إلى دمشق وبيروت فيقول : منذ اندلاع الثورة أصبح طريق الرقة السلمية دمشق هو المقصد لنسلكه في رحلاتنا ، فالطريق الدولي (حلب - دمشق) ما فيه من حواجز تشليح ونهب جعله من الطرق الشبه مهجورة ، و منذ فترة ليست ببعيدة ظهرت شخصية أصبحت معروفة لدى أغلب سائقي الباصات وهو " أبو حشيش " ويقطن في قرية تقع قبل مدينة السلمية بحوالي (٢٠) كيلو متر ، هذا الشخص لا تسلم سيارة من حاجزه ،

أطفالنا والحرب ... ذاكرة الدماغ..

الوطني والمؤامرة الكونية ..

تري هل سيتمكن أصدقاء الطفلة الشهيدة " ريم الشامي" التي استشهدت في حادثة قصف شعبة الحزب أو رفاق الطفل الملاك " أيمن ابراهيم الدرويش" الذي استشهد مع أقرابه بحادثة قصف الحديقة، أن ينسوا دم الصداقة والذكريات ..



(الطفل الشهيد أيمن الدرويش)

كلنا يلاحظ الحركة النشطة للأمم المتحدة والمساعدات الإنسانية لأطفال غزة ، من تأسيس مدارس وتقديم معونات غذائية ومالية لأبناء فلسطين والصومال والسودان والعراق ، كي يرسخوا فكرة أنهم أصحاب الأخلاق الحضارية العالية وبأنهم مع الإنسان في كل مكان وذلك كي يكبر الطفل العربي وفي ذهنه هذه الفكرة ولكن بالمقابل يقول بعض المتابعين : لماذا لا تتخلى الأمم المتحدة عن دعم كيان مجرم كإسرائيل وتسحب الشرعية عن طاغية كالأسد؟! ..

لماذا لا تضع الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية النقاط على الحروف وتريحنا من نظام الأسد بدلاً من كذبها الدائم علينا عبر تقديم مساعدات غذائية وإنسانية لتخفيف أعباء الأزمة؟! ، لتذرف بعد ذلك دموع التماسيح، بينما تسن أنياب الاسد ليمزق أشلاء النسيج الوطني السوري ومكوناته وتصور نفسها بأنها الأم الحنون التي تخاف على الطفل والمرأة وحرية التعبير بينما لا تتجسد حرية التعبير فيها إلا في صنم قرب نيويورك تحيط به الأمواج المتلاطمة من كل جانب!!!...

بسام مطر

قسّم الأطباء الأعراض إلى نوعين :

أعراض تظهر أثناء الكارثة : شعور بالذعر ، القلق والتوتر ، الإحساس بالتهديد ، عدم الشعور بالأمان بالإضافة إلى بعض التغيرات الفيزيولوجية مثل سرعة النبض والغثيان والقيء وقد تظهر حالات جمود أو هياج تام .

أعراض بعد الانتهاء من الكارثة : القلق الدائم ، التبدل ، الاكتئاب ، فرط الابتهاج بالإضافة إلى مشاعر الذنب الشاذة .

وقد لاحظ بعض موظفي الأمم المتحدة أن رسومات الأطفال في مخيمات اللاجئين لم تكن عبارة عن طبيعة وأشجار ودمى ، بل إن أغلبها كانت عبارة عن مشاهد قتل ودماء وتدمير مما يجعلنا ندق ناقوس الخطر من جيل قادم عانى الأمرين ، الأمر الذي يجعلهم عرضة للانقياد للتيارات المتطرفة دينياً أو فكرياً ، وفي الجانب الآخر قد تخلق منهم شخصيات مليئة بالآفات النفسية إذا لم يتلقوا الدعم النفسي المناسب في الوقت المناسب لكي يشاهدوا قوس قزح بكل ألوانه .



(الطفل حكمت)

أخبرنا حكمت الطفل الذي تحدثنا عنه سابقاً والذي أصبح يسكن الآن في إحدى مدارس إيواء اللاجئين الضيوف في منبج ، بأن الكوابيس ما زالت تراوده وأن آخرها كان حلمه بأنه خرج من المدرسة كي يشتري من البقالة وعندما أصبح في الطرف الآخر من الشارع قصفت الطائرة المدرسة وأحالتها ركماً وبعدها ركض ليساعد الناس بانتشال جثث أهله وجيرانه وأصدقائه الذين يسكنون في نفس المدرسة .

تري هل سيتمكن أطفال مدينتنا منبج أن ينسوا كل عمليات القصف التي تعرضت لها المدينة ، ويؤمنوا بالنكات التي يشيعها البعض مثل الحوار

في القديم كانت الحروب تبدأ وتنتهي في ساحاتها لأن السلاح الأبيض هو السلاح الوحيد الذي كان يستخدم آنذاك لذلك كان ضحايا الحروب من المقاتلين حصراً .

أما الآن فقد أكدت المنظمات الدولية أن (٨٠ %) من ضحايا الحروب المعاصرة هم من المدنيين والذين تتأثر حياتهم بسبب العواقب والضغوط النفسية الناشئة عن الكوارث والصدمات وأن ردود أفعال الناس تجاه الصدمات تختلف من شخص لآخر ومن شريحة لأخرى .

سألنا بعض الأطفال : ما هو أقسى موقف تعرضت له خلال الحرب ؟

فأجاب الطفل حكمت " ٧ سنوات" : كانت السماء تمطر بشدة في ذلك اليوم بحي الهلك في حلب وكان هناك خمسة من الأطفال يتمشون في الشارع ، وفجأة أغارت الطائرة وأطلقت نيرانها فأصابت الكثير وبينهم الأولاد الخمسة حيث قطعت يد أحدهم وبترت رجل الآخر وأصيب اثنين منهم بالرأس أما الخامس فقد أصيب بإصابة بليغة جداً في الرأس ، ويضيف الطفل حكمت قائلاً : لن أنسى أبداً منظر الدم وهو يسيل من أطراف وروؤس الأطفال عندما كان الناس يحملونهم ويضعونهم في سيارات الإسعاف .

أما "عمار" فحدثنا عن سقوط أول صاروخ سكود في الأرض الحمراء حيث يسكنون ، وأجاب بأنه لا زال يتذكر منظر الجرافة وهي تحمل عشرات الجثث لترميها داخل سيارة النقل الكبيرة ليتم نقلهم إلى مكان بعيد .

مواقف كثيرة مرت علينا وعلى أطفالنا وستظل ذكراها في ذاكرتنا فمن منا سوف ينسى قصف الساحة في منبج في وقفة العيد السعيد ، قصف الفندق وحادثة قصف الحديقة... الخ

مواقف لن ينساها أي إنسان في منبج وستشكل مخزون بصري في عقول أطفالنا تؤثر في مواقفهم وسلوكهم مدى الحياة مما قد يؤثر سلباً على شخصيتنا ونذكر أهمية تقديم الدعم النفسي بالتخفيف من آثار الحرب .

في مؤتمر الآثار النفسية والاجتماعية والثورة السورية وآليات التعامل معها الذي أقيم في تركيا ٢٠١٢/١٩/٢٧ تحت رعاية رابطة الأطباء المعتربين السوريين ورابطة علماء النفس المسلمين تحت شعار من (الأمل إلى الأمل) ..

تكون بحاجة للمياه بالمجان ، أما الأماكن التي تكون بحاجة لمياه وبحاجة إلى ضخ للخزانات نقوم بنقلها وضخها بواسطة صهاريج كبيرة ونتقاضى منهم مبلغ يسد حاجة الوقود فقط ، وهذا المبلغ البسيط لم تكن لناخذة لو توفر الدعم المالي اللازم ، ويعتبر المبلغ بمثابة تبرع للمؤسسة ويؤخذ بموجب وصل رسمي ، ويوجد ورشة كهربائية تعمل على مدار الساعة لتعويض النقص الحاصل من شركة الكهرباء الرسمية ، و قمنا بتركيب محولات كهربائية في مدن وبلدات (الشيوخ والخفصة وأبو قلقل) وتصلح الأكبال المقطوعة في أماكن كثيرة في المدينة والريف .

أما الكادر الطبي ، فينقصه المعدات ولم نجد من يؤمن لنا هذه المعدات ويوجد عدد من الأطباء والفنيين والمتعاونين معنا ولكن نقص المعدات يعيق عمل هذا المكتب ، و قمنا مؤخراً بزيارة إلى " تركيا" والتقىنا مع بعض المسؤولين في غازي عينتاب كوالي ورئيس هيئة الدفاع المدني هناك ، حيث تمت الموافقة على طلبنا بتدريب كادرنا بشكل رسمي وسنقوم الأسبوع القادم بإرسال فريقنا للتدريب .

الدفاع المدني في منبج ..

مؤسسة احترافية بجهود تطوعية ..



وتحدث أخيراً السيد " أحمد الكالو " عن الخطط المستقبلية قائلاً : لدينا خطة عمل لتنظيف شوارع المدينة وإعادة دهان الأرصفة والجدران المشوهة وسقاية الأشجار بمساعدة هيئة شباب المستقبل وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبدعم من لواء الإسلام مشكوراً .

:: أحمد الطربوش

مدينة منبج ، للاطلاع على العمل الذي تقوم به المؤسسة وأبرز نشاطاتها وأهدافها التي قامت من أجلها بشكل عام ، فكان لقائنا مع السيد (أحمد الكالو) مدير الدفاع المدني ليحدثنا أكثر عن هذا العمل ، فقال السيد " أحمد " : بعد أن رسخت الفكرة ودعنا بالآليات اللازمة من قبل بعض الكتاب والألوية العسكرية (لواء الإسلام كتيبة أنصار التوحيد والعاديات وعمار بن ياسر) وأدخلت إلى الخدمة ، بدأنا بتنظيم الهيكلية الأساسية للمؤسسة والبالغ عدد أعضائها عشرون عضواً وهي على الشكل التالي (مدير المؤسسة- نائب المدير - أمين السر- أمين المستودع- المكتب التنظيمي - المكتب الخدمي- طاقم إسعاف - طاقم الإطفاء والكهرباء- المكتب الإعلامي)

وتابع " الكالو" حديثه عن مهام هذه المؤسسة ، في حالات الطوارئ مثل القصف أو الحرائق تسارع المؤسسة بكامل طواقمها بالتوجه إلى مكان الحدث للقيام بعملها وكل شخص له اختصاصه وعمله وهو يعي ما يجب فعله ، وفي الحالات العادية تساعد في تنظيف المدينة ، وذلك بنقل القمامة ، و ردم الحفر الموجودة داخل المدينة ونقوم بنقل المياه ضمن صهاريج إلى الأماكن التي

كثيراً ما كنا نسمع في سوريا ، عن حالات أشبه بالنكت ولكنها جرت على أرض الواقع ، حالات لسيارات إطفاء تأتي لتطفئ الحرائق ليكتشف رجال الإطفاء أن سياراتهم خالية من الماء ، وعن النجدة التي من النادر أن تلبى نجدة المواطن ، كل ذلك كان بسبب الفساد الإداري والمحسوبية في الوظائف التي جعلت من مهن رجال الإطفاء والدفاع المدني مهنة للتكسب وتلبية المحسوبيات وأقارب أصحاب المناصب ، أما اليوم في سورية الثورة ، فإنها شهدت انقلاباً جذرياً فلا محسوبيات في الاختيار ، بل إن مهنة الدفاع المدني ورجال الإطفاء في المناطق المحررة هي مهنة أشبه بالجهاد لخطورتها ، فعليهم أن يسارعوا في إنقاذ العالقين تحت الانتقاض وإطفاء الحرائق الناشئة عن قصف القوات النظامية وما يترتب عن هذا العمل من خطورة على حياتهم ، فكانت فكرة تأسيس الدفاع المدني ليست فكرة تتطلبها المرحلة الحالية في ظل فوضى الحرب فحسب ، بل هي إنجاز جديد يضاف لسجل الثورة المدنية السلمية ورهان حقيقي بقدرة الشعب السوري على بناء الدولة السورية المستقبلية بسواعد أبنائها .

" المسار الحر " زارت مبنى الدفاع المدني في

الماسونية

جمعية سرية تحوي حشداً من الناس ينتمون إلى مذاهب وديانات ونحل وجنسيات وأوطان مختلفة .. تضم الملحد والمؤمن والشيعي والقومي والرأسمالي والعربي والأعجمي، والمسلم وغير المسلم، والعامل ورب العمل، والكادح والمترف، والارستقراطي والديمقراطي، تجمعهم غاية واحدة – في الظاهر – يعملون لها، ولا يعلم حقيقتها إلا آحاد، وسواد أعضاء الجمعية عمى القلوب جهلونها كل الجهل، ويوثقهم عهد بحفظ الأسرار ، وعدم البوح بها، ومن شروطها أن يكون الماسوني في عون أخيه الماسوني لا غير. أما مولد الماسونية فغامض كغموضها: ولدت حين كان موسى عليه السلام مع قومه في التيه.

المؤسس الأول للماسونية هو " هيرودوس الثاني " الذين كان والياً على القدس لدولة الرومان، وقد أسس في القدس بالاشتراك مع مستشاريه اليهوديين "أحيرام أبيود" و "مؤاب لافي" جمعية سرية باسم "القوية الخفية" وكان هدفها مقاومة دعوة المسيح عليه السلام. مولد الحركة يعود للعصور الحديثة.

أول محفل: أول محفل ماسوني علني أنشئ عام ١٧١٧ في بريطانيا ولا يزال قائماً حتى الآن.

وتقسم الماسونية عدة طبقات، والماسونية الكونية تأتي في القمة، وكل أفرادها يهود وهم آحاد، وشيوخ مشيخة صهيون، ويبددهم وحدهم أمر كل المحافل الماسونية في العالم بمن فيها وما فيها. وهذا يثبت خبث الحركة، وأنها حركة يهودية تهدف لسيطرة اليهود على العالم.

وقد رفعت الماسونية شعارات براقية بهدف جذب الناس إليها نحو (الحرية، العدالة، الإخاء، المساواة) وأقيمت لها محافل في عدد من الدول العربية، وكانت تعمل بشكل علني، وانضم لها الكثير من المفكرين ورجال الدين والسياسة المخدوعين بشعاراتها، فضلوا وأضلوا، وتتضمن الماسونية الكثير من الرموز الهندسية والرسومات والطلاسم.

القاسم المشترك

في النفس الإنسانية .

عندما يقتسم اثنان : وتكون أنت المحكم فيما شجر بينهما ، فثق بأن كل واحد منهم تهفو نفسه لأن تقف بجانبه وتجاريه . فلا تمل مع أي منهما كل الميل .. بل يمنح هذا شيئاً .. وذلك شيئاً آخر مع مراعاتك الإتصاف والحفاظ على الجوهر وقولنا هذا رأي ، ورأينا ليس له قداساً فقد يأخذ فيه ، أو يرد عليه .

الحياة وشقاتها.. الحاج إبراهيم لديه ثلاث حفيدات هن كوثر و بيان ونورا ويعانين من إعاقة دائمة رافقتها مصاعب عديدة تتمثل بصعوبة الحركة وقلة النظافة والدواء اللازم لهن .. وكنا قد سألنا والدتهن عن سبب إعاقتهن ، فأجابت : كوثر البالغة من العمر ثمانية سنوات وبيان ابنة السابعة سبب إعاقتها يعود لما يسمى بنقص الأكسجة الذي تعرض له أثناء ولادتهن في مشفى الأطفال بحلب وسبب ذلك هو إهمال المشفى وأطبائها على حد سواء مما نجم عنه إعاقة دائمة منبت بها بيان وكوثر.. أما عن نورا فهي ابنة الثالثة وهي أيضاً معاقة وسبب إعاقتها كما روت الأم هو حمى تعرضت له الأم أثناء الولادة مما نجم عنه الإعاقة التي تعاني منها الآن .. وبذلك تبدأ قصة معاناة أبا وهي النزوح وقلة الحيلة وكثرة الحاجة بعد لجوء الأهل والأبناء إلى منيج وتركهم مدينة السفيرة التي وبعد تعرضها لبطش النظام وإجرامه أمست أثراً بعد عين .

حسين سمعاوي

صرخة مصاب



الحاج إبراهيم محمد علي البالغ من العمر ثمانين عاماً .. عندما قصدنا مدرسة التطبيقات المسلكية التي استقبلت دفعة جديدة من النازحين وجدناه يتضرع بالدعاء وبحسرة لتفريج الكرب الذي حل بسوريا وأهلها ، يذكر أن الحاج إبراهيم من سكان مدينة السفيرة شرقي حلب كان يعمل سابقاً في معامل الدفاع .. إلا أن سنوات عمره المرة كانت قد تركت أثراً واضحاً على وجهه المجعد والمثقل بهموم

الزاوية القانونية

جرم الخطف

سنتكلم اليوم في الزاوية القانونية عن جرم الخطف ، وما هي عقوبته وما هي حالاته وأيضاً ظروفه المشددة ، فقد نص القانون العربي الجزائري الموحد في مادته رقم ٤٣٨ : على أنه يعاقب بالسجن لمدة لا تزيد على عشر سنوات من يقبض على شخص أو يحبسه أو يحتجزه بدون أمر من السلطات المختصة وفي غير الحالات التي لا يجيز القانون في ذلك وتشد العقوبة إلى السجن المؤبد في حالة :

أ – إذا ارتكبت الجريمة من طرف ((عصابة)) منظمة أو اتجاه عدة أشخاص .
ب- إذا كان الشخص المقبوض عليه أو المختطف أو المعتقل أو المحتجز قد استعمل كرهينة .

ج- إذا كانت الضحية قاصراً .

كما نصت المادة ٤٣٩ من ذات القانون على :

إذا استمر الحبس أو الحجز مدة تزيد على شهر فتكون العقوبة السجن من عشر سنوات إلى خمسة عشر سنة .

كما نصت المادة ٤٤١ منه على :

إذا وقع تعذيب بدني على الشخص المقبوض عليه أو المحبوس أو المحتجز ، فإن الفاعل يعاقب بالسجن . (معنى كلمة سجن مجردة أي تكون العقوبة من خمسة سنوات إلى عشرين سنة) وإذا نتج عن التعذيب عاهة مستديمة فتكون العقوبة السجن المؤبد . وإذا نتج عن التعذيب وفاة الضحية تكون العقوبة الإعدام.

القاضي المستشار : حسين الإبراهيم

استشهاد " أحمد الحموي " بطل العالم للشباب

بالكيك بوكسينغ ..



وثقت رابطة الرياضيين السوريين الأحرار استشهاد لاعب نادي الشعلة بكرة اليد "أنس أسامة منصور محاميد" برصاص قناصة على يد عناصر قوات الأمن السوري عند حاجز المؤسسة الاستهلاكية في درعا المحطة ، وكان الشهيد " أنس محاميد " قد اعتقل سابقاً من قبل قوات الأمن النظامية أثناء مشاركته في إحدى المظاهرات .

والجدير بالذكر أن عدد الرياضيين الشهداء الذي وثقتهم رابطة الرياضيين السوريين الأحرار في مدينة درعا قد بلغ خمسة عشر شهيداً من بينهم أربعة لاعبين يمارسون لعبة كرة اليد .



وثقت رابطة الرياضيين السوريين الأحرار ، استشهاد البطل السوري العالمي (أحمد الحموي) ابن مدينة حمص برصاص قناص ، وذلك أثناء محاولة الحموي سحب أحد جثمان زملائه من عناصر الجيش السوري الحر في أحد أحياء مدينة حمص ، وكان الشهيد " أحمد الحموي " قد أعلن في وقت سابق انشقاقه عن الاتحاد الرياضي العام الذي يمثل النظام ، وانضمامه إلى صفوف الجيش السوري الحر .

بقي أن نشير أن الشهيد " أحمد الحموي " يعتبر أحد أبرز المواهب الصاعدة في لعبة الكيك بوكسينغ ، وحصل على ألقاب عديدة ، واستحوذ على معظم البطولات المحلية في السنوات الأخيرة بالإضافة إلى بطولة العالم للشباب وبطولة العرب .

الثاني لممارسة حقهم في الترشح و الانتخاب.

٣- يعتبر المجتمعون كل انسحاب و إبعاد حتى تاريخه بحكم الملغي.
٤- إن "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" تعتذر للرياضيين عن أي تصرف خاطئ صدر بحقهم من أي جهة كانت لأن "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" ملكاً للرياضيين الأحرار و ليست حكراً على أحد...

وتعقد الجمعية العمومية لـ "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" والتي تضم في عدادها أكثر من ٣٥٠ رياضي سوري مؤتمرها العام الأول "التأسيسي الثاني" وذلك في العاصمة المصرية القاهرة يومي ٨-٩ / نيسان / ٢٠١٣ حيث ستركز أهداف المؤتمر على عدة نقاط أبرزها:

١- تعريف المجتمع السوري بدور الرياضي في ثورته وما بذله لأجلها.
٢- البحث في مستقبل الرياضة السورية بعد سقوط المنظومة القائمة حالياً وذلك عبر اعتماد وثيقة الرؤية المستقبلية للرياضة السورية التي شارك بإعدادها نخبة من رجالات العلم الرياضي الأكاديمي بمختلف الاختصاصات.
٣- انتخاب قيادات جديدة للرابطة قادرة على تحمل عبء المراحل القادمة. و سيفتتح المؤتمر رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية الأستاذ "أحمد معاذ الخطيب" و سيحضره العديد من الشخصيات الثورية البارزة من مختلف بقاع العالم.

هذا وكان الاتحاد الدولي للكاراتيه وفي خطوة غير مسبوقة ، قد أعلن رسمياً عن سحب تمثيل المنتخب السوري للكاراتيه الذي يمثل النظام ومنح التمثيل للمنتخب الذي يمثل الثورة ..

رابطة الرياضيين السوريين الأحرار ..



اجتمعت لجنة تسيير الأمور مع بعض أعضاء المكتب التنفيذي القديم و بحضور الأمين العام "أبو العز" و رئيس لجنة تسيير الأمور الأستاذ "راسم الأتاسي" و قررت ما يلي:

١- عدم الاعتراف بالانسحابات و الإبعاد الذي حصل بحق أي عضو من "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" كما تعتبر الرابطة ملك لكل الرياضيين السوريين الأحرار.

٢- تحت "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" جميع الأعضاء المنسحبين و المبعدين على ضرورة التواجد غداً في المؤتمر التأسيسي

عكس المسار

فهمكم كفاية..!



أسرعت الخطأ أقصد المكان الذي أصبحت معروفاً بالعمل فيه مع أحد أولاد عمومتي ، وهو الجريدة ، وما أدراك ما الجريدة.. فهي لدى طائفة من الناس صورة من صور الجيش الحر المتنوعة والكثيرة إلا أنها دون دوشكا وبندقية وسيارة تشفيط ، وهي لدى فئة أخرى مجرد مقر ((من الاستقرار)) نقصده منذ طلوع الفجر وحتى بزوغ الفجر الآخر ، ولا عمل لنا إلا النواري عن الأناظر والتصل من واجباتنا الاجتماعية والإنسانية ، وهي لدى فئة ثالثة أشبه بمصباح علاء الدين السحري فكل ما تحتاجه في هذا الزمن الأرعن من خبز ومازوت وطحين فموجود في جعبة الجريدة وبين أدرجها وما على الجريدة إلا أن تكتب عن الشيء فيكون .

وأثناء سيرتي صادفتني إحدى نساء الحارة وهي من صنف رابع يرى في الجريدة دائرة عارف ولديها مفتاح الصندوق الأسود الموجود في هيكل كل كتيبة أو هيئة أو مجلس . سألتني جارتني في ثاني أيام عمل لجنة الإحصاء والتي كانت قد أطلقت مشروعاً يرمي إلى توزيع الخبز على الأهالي في منازلهم عبر معتمدين موزعين على أحياء المدينة وحاراتها والقرى والتابعة لها ، سألتني فيما إذا كانت اللجنة ستعاود العمل في هذا المشروع . أجبته بلهجة حازمة وبشيء من التأكيد ، فأنا ابن الجريدة ولا أريد أن أكون مثل المستخدم في مبنى الإذاعة والتلفزيون والذي كلما سأله الناس من أين أنت قادم أجاب من التلفزيون ((كما وصفني أحد الأصدقاء)) ، المهم أنني قلت لجارتني: بالتأكيد سوف يعاودون العمل في هذا المشروع وأنا أن ذاك لم أكن أتوقع أن يعطل المشروع لأسباب معلومة لدى الجميع .

ومنذ أيام قليلة سافرتني الأقدار مرة أخرى إلى لقاء جارتني تلك .. لكنها هذه المرة لم تعرني انتباهاً ولم تلق لي بالأ ولعلها تقول الآن في نفسها : هذه الجريدة بلا مصداقية .

لذا فإن الجريدة توجه نداء لكل العاملين على هذا المشروع النبيل ((توزيع الخبز)) أن يعاودوا العمل على إنجاز هذا المشروع ليس لأن أموراً جديدة قد طرأت على المدينة .. ولا لأن أحداثاً هامة قد تغيرت .. ولا لأن رؤوساً قد أيعت وحان قطافها .. ولا لتخفيف معاناة الناس .. وإنما كي تعود للجريدة مصداقيتها على أقل تقدير ، وفهمكم كفاية ...!

بين الناس

مجلس صوري .. وصراع مستمر ..

قبيل التحرير كان لا بد من تشكيل مجلس ثوري لتنظيم العمل في المدينة فتشكل المجلس الثوري في منبج بشكل سري .. ، وبما أن منبج تحررت دون سلاح .. وقتال فإن المجلس لم يدخل حرباً حقيقية ولم يظهر له عمل فعلياً على الأرض قبيل وبعد التحرير ، وهذا المجلس لم يكن على قدر المسؤولية كما عبر البعض عن ذلك بمظاهرات خرجت ضده ، وطالبوا بانتخابات والتي أجريت بعد فترة طويلة من المفاوضات ، دون مشاركة المجلس القديم بهذه الانتخابات ، وظهرت المشاكل والمشاحنات من جديد .. كل واحد يشد الحبل لطرفه ، وبعد فترة اتحد المجلسان تحت ضغط الشارع .. ولكن سرعان ما ظهرت المشاكل وهذه المرة بطريقة مختلفة .. (ضرب بكس) ... وأصبحت بعد ذلك لا يمثلان إلا أنفسهم والقلّة القليلة من الناس .. لمعرفة آراء الناس بهذا المجلس التقينا معهم وسألناهم عدة أسئلة كان أبرزها ما رأيكم بالمجلس الثوري المحلي في منبج ؟ وهل ما زلت تؤمن بهذه المؤسسة بعدما وصل الخلاف بين أعضاءها للضرب ؟ ، وهل تتوقع أن ممثلين منبج في المجلس المحلي يحلب على قدر المسؤولية ..؟ وما الحل لتفعيل القيادة في منبج ؟ وماذا تتوقع في المستقبل .. ؟ . المواطن محمد كمال ، قال : المجلس الثوري المحلي لم نر له دور فعلي على الأرض ، وجوده وعدمه واحد ولم أجد شيء قد قاموا به يستحق الشكر ... و البلد حالياً كسفينة دون ربان وتنظيمها هذا يعود لوعي الشعب و المجلس الذي لم يحل مشاكل الفقراء (المعتمدين) ولا الكهرباء ولا الماء ليس بمجلس ، هذا غثاء ... ونريد مجلس قادر على تحمل المسؤولية وبالتالي تأتي سلطته من حبنا له ... والسلطة الحقيقية تأتي من اتفاق العمل والصدق في المعاملة والمفقودة للأسف مع هذا المجلس . أما عن مشاكل الضرب فقال (محمد المحمد) هذه المشاكل كنا نسمع عنها في برلمانات العالم ولكن يحدث الضرب من أجل قضايا كبيرة (كموضوع اقتصادي كبير – أو حوض حرب ...) ولكن أن يحدث الضرب من أجل خلافات شخصية وأمور بسيطة هذا ما يؤسفنا ويجعلنا نعيد حساباتنا بمن يمثلونا ! ويجب أن نجد وسائل تحد من الأنا ويكون كل شيء نعمله خالصاً للوطن والدين . أما محمود الحسن فقال (أتوقع زوال المجلس الثوري ونحن نعلم بالدرجة الأولى على الشعب الواعي الذي خرج بالثورة من أجل الخلاص من أصحاب الكراسي المتعترسين وسنحقق ذلك إن شاء الله . وبالنسبة لتمثيل منبج بالمجلس المحلي لحلب ، قال : الخير موجود في كل الناس .

، ولكن الوضع وبالنظر للمعطيات هو غير مبشر بالخير وأنا غير متفائل بعملية الانتقاء التي حصلت من أجل تمثيل منبج للمجلس المحلي لحلب وهذه الفترة فترة حرق أشخاص .. لذلك كل من يظهر ينتهي . واختتم بقول أحد المواطنين : اللهم اجعله مجلساً ، ووقفنا ووقفهم إلى ما تحبه ...

محمد إسماعيل ..

الكلمة المفقودة

و	م	ا	ز	ا	ل	ص	و	ت	ص
ا	ا	خ	ض	ر	ص	ب	ا	ح	ب
و	ل	ا	ل	خ	ي	ر	ف	ي	ا
ص	ت	م	ي	ا	و	ظ	ن	ي	ح
ا	ب	ع	د	هـ	أ	م	ط	ص	ك
ل	ل	ا	ل	ى	ا	م	ا	ب	ا
ر	ع	ع	ح	و	ك	ت	ل	ا	ل
ك	و	ن	س	ك	ل	س	ف	ح	م
ك	ب	ر	ة	ك	هـ	ي	ك	ة	د
ي	ج	ا	ب	هـ	ر	ر	س	ر	ى

صباح الخير يا وطني

صباحك في المدى كبير يجابه لعنة العسكر

صباح كله أمل ومازال المدى أخضر

وتعلو صوت هاتفة : صباحك سكر

الكلمة المفقودة : اسم مطار عسكري محاصر ، من ثمانية حروف

حل العدد السابق : بابا عمرو

سلم الحروف

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

- ١٠ + ٩ + ٨ + ٤ حاجز
- ٢ + ٥ + ١١ مرحبا بالأجنبي
- ٧ + ٨ قادم
- ٧ + ١ + ٣ + ٤ محتجز

(عضوة في الائتلاف الوطني لقوى المعارضة)

حل العدد السابق : مروان حديد

حل العدد السابق الكلمات المتقاطعة :

- أفقي :** ١- بشير جميل ٢- أهداب - روما ٣- بد - شرس - طفس
٤- أب - دوما - مر ٥- لرب - توافق ٦- ضيمه - هات ٧- و د ص - شتم ٨- ١١١١ - رب - نت ٩- لجين - فل ١٠- ايهود باراك
- عمودي :** ١- باب الهوى ٢- شهد برمدا ٣- يد - أصيب ٤- راشد - ألو ٥- جبروت - جد ٦- سموه - ريب ٧- ير - ١١١ - بنى ٨- لوط - فتش ٩- مفرق - أفنت ١٠- باسم - امتلك .

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
										٣
										٤
										٥
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٠

أفقي :

- ١ : من كتائب الجيش الحر في منبج
- ٢ : من بنات النبي (ص) - خيال
- ٣ : أنطق - قرص النحل
- ٤ : انتفض - ظهرت
- ٥ : فضلات - ملكي - أشير (م)
- ٦ : رئيس الحكومة اللبنانية المكلف حديثاً
- ٧ : حرف مكرر - اسم علم مؤنث (م)
- ٨ : أنقذت حياته - طائر (م)
- ٩ : مناص - من الأطعمة - طعمه حار
- ١٠ : صاحب كتاب (الكامل في التاريخ)

عمودي :

- ١ : نمت وتطورت - من الأقارب (م)
- ٢ : ملكي - من الطيور - جفاف
- ٣ : في الوجه (م) - ساكن
- ٤ : أنعام - تقال للترحيب
- ٥ : أجداد (م) - فك
- ٦ : نصح - ميراثي وتركتي (م)
- ٧ : (عمود فارغ)
- ٨ : أسيرة سورية لدى النظام السوري
- ٩ : يوكل مهمة - اسم علم مؤنث
- ١٠ : شقيق الأسد المسؤول عن مجزرة حماة ١٩٨٢



صرخة في واد

ماذا سأكتب يا عرب

والقلب يضرم باللهب

ماذا سأكتب عنكم

ويكاد يخنقتني الغضب ..؟

ماذا سأكتب ليت شعري

قد تشظي في سمانك والتهب ..؟

ما بال طهرك يستباح

وأعين الدنيا عصبية ..؟

والعرب تنظر

كيف تسبى حرة منهم أسيرة

هم يقتلون كرامة الإسلام والإنسان

بلا جريرة

ماذا سأكتب ..؟

أه يا زمن الغرائب والعجائب

وكأننا في مشهد من (هوليوود)

يمتعون به الأعراب

والعرب حسبك رفعة قد مثلوا دور المراقب

فهل العروبة كذبة!! أم مثلنا التاريخ كاذب

ماجد الأسود

عبق الماضي

((أحببت رجولته الشامخة في تواضعه الجميل وغيرته على اسمها .. إحساس بالأمان تسرب إلى قلبيها ، حمدت الله لوضعها هذا الرجل في طريقها مما عاد بإمكانها التجديف وحدها)) .. شعرت وأنا أقرأ هذه الكلمات أن أحلام مستغامي كتبته لها وليس لرجل سواه .. شعرت أنها تتحدث بلسان الثورة والحرية التي مات عشقاً لها رجل بطلته الإغريقية ووسامته العربية وقبعته الفرنسية وجليونه الغربي .. وجد لتجتمع مميزات الدول برجل واحد .. قال عنه أحد المؤرخين الأمريكيين يوماً ((هذا الرجل لا يريد أن يموت)) .. ما زالت كلماته تنبض بالحياة وتحتل خطابات القادة والزعماء السياسيين .. ما زالت كلماته نغماً يعزف على أوتار الحاضر ... أثبت لنا أن الكلمات لا تموت بموت أصحابها ، وها هي كلماتي تقف صامتة عاجزة أمام كلماته .

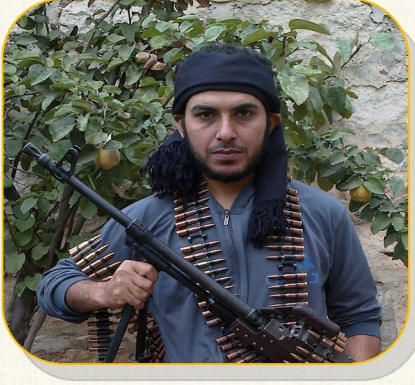
أعلم بأنني أكتب عن رجل تغزلت به منات الأرقام قبلي وستكتب عنه منات الأرقام ، ولكنه رجل قلما تكد الحياة من رحمها رجلاً يضاهيه بطولة وإقداماً .. يضاهيه بالشهامة والكبرياء (تشي جيفارا) (لا أعرف حدوداً فالعالم بأسره وطني) ترتصف الكلمات أمام قلبي لتوقظ الذاكرة النائمة وتنشحن همم الثوار .. أريد أن أقول: أين أنتم من بطولته وأنتم تدافعون عن وطنكم وليس عن عالم بأسره ، أقول : دعوه يحيا من جديد بين أحضان أنفسكم .. أعيديوا للثورة حماسها ولا تجعلوا برودة الصقيع تجد طريقاً إلى دماءكم فلن ترحمكم مجلدات التاريخ وأقلام المؤرخين إن تقاعستم يوماً أمام واجبكم .. أنا لا أحاول أن أنبش الماضي فقط بل أحاول أن أرتشف رحيق كلماته لأنقلها صبراً إليكم ، عاش بطلاً ومات بطلاً وبين هذا وذاك حياة نحفظ أرق تفاصيلها (الثورة قوية كالفلواذ ، حمراء كالحجر ، باقية كالسنديان ، عميقة كحبنا الوحشي للوطن) من بين صفحات التاريخ أكتب .. مع نسيمات الصباح الأولى أبعث صوتي لينحني إجلالاً أمام وطننا يحتل شرايين وجودنا ويتنفس الحرية في زحمة قنابلهم .

نرجس موسى

قنديل الثورة

سبوت لايت

الشهيد (محمود محمد الحفني)



من مواليد منبج عام ١٩٨١ ، متزوج وله ابنتان "عائشة" خمسة سنوات و" أسماء" ثلاث سنوات ، أبصر الحياة ولم يبصر والده الذي اعتقل قبل ولادته بأربعة أشهر ، بسبب انتمائه لتنظيمات سياسية محظورة إبان حكم الأسد ، وبقي سجيناً مدة عشرين سنة ، عمل الشهيد في لبنان ، ومع انطلاقة الثورة السورية عاد ليشترك إخوته الثوار في مدينة منبج بالعمل الثوري السلمي ، وعند تحول الثورة إلى العمل المسلح انضم إلى حركة أحرار الشام الإسلامية ، وفي الفترة الأولى من جهاده كان شخصاً كتوماً حتى أقرب المقربين له لم يعلموا بجهاده ، كان مواظباً على تطبيق السنة النبوية الشريفة مما جعله يتمتع بأخلاق رفيعة ، كان يرجو من الله أن يرزقه الشهادة خالصة لوجهه وألا تعود جثته لأهله ، فاستجاب الله له ورزق الشهادة ولم يعثر على جثته ، فاستشهد يوم الاثنين بتاريخ ١٢ / ١١ / ٢٠١٣ أثناء الاقتحام في معركة تحرير مشفى الدويرية في حلب ، انضم لقائمة الشهداء كما كان يتمنى والذين راحوا ضحية لأجل الحرية والكرامة ، فسطر بذلك أروع البطولات مع رفاقه ، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

الجنرال غورو الفرنسي (وكان محتلاً سواحل سورية) بوجود فض الجيش العربي وتسليم السلطة الفرنسية السكك الحديدية وقبول تداول ورق النقد الفرنسي السوري وغير ذلك مما فيه القضاء على استقلال البلاد وثروتها، فتردد الملك فيصل ووزارته بين الرضا والإباء، ثم اتفق أكثرهم على التسليم، فأبرقوا إلى الجنرال غورو، وأوعز فيصل بفض الجيش. ولكن بينما كان الجيش العربي المرابط على الحدود يتراجع منفضاً (بأمر الملك فيصل) كان الجيش الفرنسي يتقدم (بأمر الجنرال غورو) ولما سئل هذا عن الأمر، أجاب بأن برقية فيصل بالموافقة على بنود الإنذار وصلت إليه بعد أن كانت المدة المضروبة (٢٤ ساعة) قد انتهت، وعاد فيصل يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش أهلي يقوم مقام الجيش المنفض، في الدفاع عن البلاد، وتسارع شباب دمشق وشيوخها إلى ساحة القتال في ميسلون، وتقدم يوسف العظمة يقود جمهور المتطوعين على غير نظام، وإلى جانبهم عدد يسير من الضباط والجنود. وكان قد جعل على رأس " وادي القرن " في طريق المهاجمين " ألغاماً " خفية، فلما بلغ ميسلون ورأى العدو مقبلاً أمر بإطلاقها، فلم تنفجر، فأسرع إليها يبحث، فإذا بأسلاكها قد قطعت، فعلم أن القضاء نفذ، فلم يسعه إلا أن ارتقى ذروة ينظر منها إلى دبابات الفرنسيين زاحفة نحوه، وجماهير الوطنيين من أبناء البلاد بين قتيل وشريد، فعمد إلى بندقيته - وهي آخر ما بقي لديه من قوة - فلم يزل يطلق نيرانها على العدو حتى أصابته قنبلة تلقاها بصدور رجب، وكأته كان ينتظرها، ففاضت روحه في أشرف موقف، ودفن بعد ذلك في المكان الذي استشهد فيه. كان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والألمانية وبعض الانكليزية. وكان يوم ميسلون في ٧ ذي القعدة الموافق ٢٤ تموز. وآل العظمة من الأسر المعروفة في سورية، استوطنت دمشق في أوائل القرن الحادي عشر للهجرة ونبع منها ضباط وإداريون وفضلاء.

يوسف العظمة ومعركة ميسلون

(١٣٠١ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٢٠ م)



يوسف " بك " ابن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة: شهيد ميسلون، من الوزراء، ومن كبار الشهداء في سبيل استقلال سورية. ولد وتعلم في دمشق، وأكمل دروسه في المدرسة الحربية بالآستانة سنة ١٩٠٦م، وخرج برتبة " يوزباشي " أركان حرب، وتنقل في الأعمال العسكرية بين دمشق ولبنان والآستانة، وأرسل إلى ألمانيا للتمرن عملياً على الفنون العسكرية، فمكث سنتين، وعاد إلى الآستانة فعين كاتباً للمفوضية العثمانية في مصر، ونشبت الحرب العالمية فهرع إلى الآستانة متطوعاً، وعين رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين. وكان مقر هذه في بلغارية، ثم في غاليسية النمساوية، ثم في رومانيا. وعاد إلى الآستانة فرافق أنور باشا (ناظر الحربية العثمانية) في رحلاته إلى الأناضول وسورية والعراق، ثم عين رئيساً لأركان حرب الجيش العثماني المرابط في قفقاسية، فرئيساً لأركان حرب الجيش الأول بالآستانة. ولما وضعت الحرب أوزارها عاد إلى دمشق، فاختره الأمير " فيصل " مرافقاً له، ثم عينه معتمداً عربياً في بيروت، فرئيساً لأركان حرب العامة برتبة قائم مقام، في سورية، ثم ولي وزارة الحربية (سنة ١٩٢٠) بعد إعلان تملك الأمير فيصل بدمشق، فنظم جيشاً وطنياً يناهز عدده عشرة آلاف جندي، واستمر إلى أن تلقى الملك فيصل إنذار

الراعي الذهبي لصحيفة المسار الحر

SMART

صحيفة المسار الحر

Email : almsaaralhor@gmail.com

Skype : Almsaar.alhor

Facebook : صحيفة المسار الحر منبج

